



مركز إعلام: مركز إعلامي للمجتمع العربي الفلسطيني في إسرائيل

تقرير رقم 60

رصد التحريض والعنصرية في وسائل الإعلام الإسرائيلية

في الفترة الواقعة بين التواريخ 7 تشرين أول 2011 ولغاية 14 تشرين ثاني 2011

أعد التقرير:

رنا عوايسة

سمى أبو تاية

التقرير مقدم لوكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية "وفا" ضمن إطار التعاون بين المؤسسات



מעריב

ערוץ
החדשות 2

זקור ראשו

שראל הפק

המודיעין
יתד נחנה

הארץ

ידיעות
אחרונות



y net
ידיעות אחרונות

סוכנת רשות
NEWS 1

صحيفة "هموديع"؛ بتاريخ 7.10.2011؛ "خطاب أبو مازن وقح والشعب الفلسطيني مزيف" (الملحق الأول)

تحت عنوان "تاريخ مزيف لشعب مزيف" نشرت صحيفة "هموديع" الدينية بتاريخ 7.10.2011 مقالاً موسعاً كتبه يوسف لفي، حرّض من خلاله ضد الرئيس الفلسطيني محمود عباس، كما نفى وجود الشعب الفلسطيني.

وقال محرراً ضد الرئيس الفلسطيني ومستهدفاً بقصة الاسراء والمعراج: "في خطابه الوقح في الأمم المتحدة، الذي استند على قلب حقانق الصراع الفلسطيني-اليهودي، تحدث رئيس السلطة الفلسطينية عن قدسية أرض فلسطين النابعة من مرور "نبيين" فيها: ذات الرجل، المجرم اسرائيل، ومحمد، الذي تتلخص كل علاقته في البلاد بقصة حماره الذي ركبه أثناء مجيئه للقدس. هذه ليست المرة الأولى التي يقوم فيها الدكتور المتخصص في التاريخ، الذي حصل على شهادة الدكتوراة حول انكار المحرقة اليهودية من جامعة موسكو الشيوعية، بتشويه الحقائق دون أن يخجل. لقد أثار مشاعر مجلس الأمن من خلال حديثه عن المستوطنين الذين يطلقون كلابهم والخنازير البرية ليهاجموا. وزير الدعاية النازي جوبلس قال أن الطريقة الأمثل لترسيخ الأكاذيب في عقول الناس هي تكرارها. الفلسطينيون تعلموا درس جوبلس جيداً وتفوقوا عليه".

وأضاف: " التاريخ الفلسطيني هو تاريخ مزيف، تاريخ مزيف ومصطنع كتبه شعب مزيف. لكن أصحاب هذا التاريخ يقنعون العالم بحصوله والعالم يتساقط تحت أقدامهم بتوق".

إذاعة "ريشت بيت"؛ برنامج "أحاديث"؛ بتاريخ 9.10.2011

على خلفية اقتحام المقابر الإسلامية والمسيحية وتدنيسها في يافا من قبل متطرفين يهود، استضاف يارون ديكل مقدم برنامج "أحاديث" على إذاعة "ريشت بيت" رئيس بلدية تل أبيب- يافا؛ رون حولدي (Ron Huldai). وتوجه ديكل لضيفه بسؤال طرحه احد مستمعي البرنامج، في تعبير واضح عن استيائه للإدانة الواسعة لتدنيس المقابر والمقدسات الإسلامية: " يتساءل احد المستمعين: لماذا لا نرى تأثير أو نسمع إدانة من قبل شخصيات اجتماعية وسياسية عربية ويهودية عندما يتم تدنيس المقابر اليهودية المستمر في جبل الزيتون في القدس، بنفس الدرجة التي يتم فيها إدانة واستنكار عندما يدور الحديث عن المقابر العربية؟"

أجاب حولدي: " أولاً هناك الكثير من الإدانات وأنا شخصياً عبرت عن تأثري من تدنيس المقابر اليهودية. ثانياً، كوننا كنا في السابق أقلية يهودية في العالم، أصبنا بالانزعاج والتأثر من تدنيس قبور اليهود. والآن كوننا أغلبية علينا أن نحافظ على حقوق الأقلية. هذه هي قيمة الديمقراطية".

سأل ديكل: "ألا يعطي هذا الاهتمام بحقوق الأقلية شرعية لتدنيس قبور اليهود؟"

أجاب حولدي: "لا افهم كيف يمكن لهذا ان يعطي الشرعية".

علق ديكل: "هذا المستمع يسأل عن السبب في مدى الانزعاج والتأثر الكبير والتعبير عن الإدانة عند تدنيس مقابر عربية بينما لا نلاحظ ادانة وصدمة بنفس القدر عند تدنيس مقابر يهودية. وبدرجة معينة هذا المستمع على حق".

أجاب حولدي: " هذا غير صحيح وعلى الأقل بالنسبة لي فقد عبرت عن أسفي عندما تم تدنيس مقابر يهودية".

نشر موقع "ان أف سي" بتاريخ 10.10.2011 مقالة مسيئة للنبي محمد صلى الله، كتبها أوري شرجيل، حيث ادعى من خلالها ان الديانة الاسلامية وجدت كي تعطي شرعية للنبي محمد للقيام "بالسرقة والقتل والاعتصاب".

وجاءت مقالة شرجيل رداً على يساريين يهود انتقدوا ظاهرة "دفع الثمن" التي يقوم بها المستوطنون ضد المواطنين الفلسطينيين ووصفوها بظاهرة "الجهاد اليهودي". وقال: "هل يجب أن اشرح لكم عن مبادئ الاسلام؟ في واقع الاسلام لا يوجد مكان لما هو غير اسلامي، هذا يعني أن لا مساواة بين من هو مسلم ومن هو غير مسلم. نحن نغالط أنفسنا ونغالط العالم. لماذا نطلب صداقتهم؟ حاولوا أن تتذكروا ماذا فعل أصدقائكم على مر تاريخهم القصير".

وأضاف مسيئاً للنبي محمد صلى الله عليه وسلم: "عندما أعلنت الديانة اليهودية فوق جبل سيناء أخذ اليهود على عاتقهم القيام بالوصايا العشر. لكن الديانة الاسلامية نشأت كي تمكن محمد ورفاقه من القيام بنهب القوافل، ابادة القبائل، القتل، الظلم والاعتصاب باسم الله. هذا هو مصدر الجهاد. الجهاد مصدره الاسلام مثلما مصدر النازية هو هتلر".

إذاعة "جالي تساهل"؛ برنامج "نقطة ساخنة"؛ بتاريخ 10.10.2011

على خلفية مرافقة احمد الطيبي للرئيس أبو مازن في طائرته الخاصة إلى الأمم المتحدة، طالب عضو الكنيست عن حزب الليكود داني دنون بسحب جواز السفر الدبلوماسي من الطيبي. وتطرق رازي بركائي مقدم برنامج "نقطة ساخنة" على إذاعة "جالي تساهل" للموضوع حيث استضاف دنون والطيبي. وتظهر المقابلة تبني المذيع مقولات تحريضية ضد الطيبي.

بركائي توجه إلى دنون متسانلاً: " على فرض انه تم سحب جواز السفر الدبلوماسي، فكيف لهذا الاجراء أن يؤذي الطيبي؟ فهو ببساطة سيبتسم بينه وبين نفسه وسيستمر بعمل ما يعتقد صحيا كمثل عن ناخبيه".

أجاب دنون: "بداية الطيبي لن يبتسم. لأننا عندما قمنا بذلك لحنين زعبي، عمل جاهدا وناضل كي لا يحدث له أمر مشابه. في السابق سافر الى ليبيا وشارك في توقيع اتفاق المصالحة في مصر بين فتح وحماس وهذه المرة لن نتنازل له. ثانيا، اعمل على تشريع قانون يسمح لنا في حالات متطرفة كتلك التي حدثت مع عزمي بشارة عندما خان الدولة أو مثل حنين زعبي، بان نقدم ضدهم دعوى لمنعهم من القيام بهذه الأمور، مثل استغلال الديمقراطية لإلحاق الضرر بدولة إسرائيل. الطيبي لا يفعل هذا فحسب وإنما يفتخر به فمكانه ليس في الكنيست وإنما في البرلمان الفلسطيني".

وبعد ما توجه بركائي للطيبي متسانلاً: " هل واضح لك لماذا تصرفك هذا يشعركم بالانفجار؟

تسائل الطيبي: " ويزعجك انت ايضا؟"

أجاب بركائي: "نعم وأنا أيضا".

أجاب الطيبي: "أنا لم اعد أحدا بأنني سأرقد حسب أنغامكم الخاصة. ولم اعد بأنني سأصرف بحسب ما يريحكم. ولم اعد بأنني لن أتحدكم. ولكنني سافرت بطائرة أبو مازن وليس بطائرة احدي نجاد. وان تعرضوا أبو مازن كقائد معاد للسامية ومنكر للمحرقة هذا نفاق من الدرجة الأولى. أبو مازن هو نفسه الشخص الذي يتوسل ننتيا هو للقاءه، له مسموح وممنوع علي؟ لا تنسى أنني فلسطيني".

قاطعته بركائي: "أبو مازن هذا هو نفسه الذي قال في خطابه من على منصة الأمم المتحدة بان فلسطين مقدسة للمسيحيين والمسلمين. هل راجعت خطابه وقلت له سيدي الرئيس أضف على خطابك كلمة اليهود؟"

أجاب الطيبي: "قبل أربعة أيام ألقى أبو مازن خطابا مشابها الى حد ما أمام المجلس الأوروبي. وعندها شدد على موقفه التاريخي وأيضا موقف عرفات بان هذه الأرض هي وطن الأديان الثلاثة المختلفة".

صحيفة "هآرتس"؛ بتاريخ 10.10.2011؛ "المواطنون العرب يسعون لإبادة اسرائيل" (الملحق الثالث)

نشرت صحيفة "هآرتس" بتاريخ 10.10.2011 مقالة تحريضية ضد المواطنين العرب في اسرائيل كتبتها الناشطة اليمينية كرني الداو.

وادعت الداو أن الفلسطينيين هم من يقف وراء الاحتجاجات الاجتماعية في اسرائيل بهدف إبادة اليهود: "في رأس السنة اليهودية قامت مجموعة من الفوضويين بإقامة خيمة بشكل غير قانوني في عنتوت تضامناً مع عربي فلسطيني تزوج من روسية. عنتوت هي مكان يعيش فيه العلمانيون، تقع مقابل القدس، وسكانها مسالمون. يبدو أن العرب تجاوزوا حدودهم".

وأضافت محررة ضد المواطنين العرب من خلال اختلاق الأكاذيب حول أحداث عكا التي حصلت عام 2008: "كارهو اسرائيل يحبون شهر تشرين. قبل ثلاث سنوات قامت جماهير عربية بإثارة الشعب في عكا بعد أن قام عربي بقيادة سيارة في حي يهودي خلال عيد الغفران. قبل 11 عاماً قامت جماهير عربية غاضبة بتحويل شوارع الشمال الى ساحة حرب. لقد أطلقوا هتافات تدعو الى احتلال البلاد. أنا أصدقهم. العرب يريدون أرض اسرائيل ولن يتنازلوا عن سنتيمتر واحد. الحديث لا يدور عن حدود ال-67 فقط".

وقالت: "قبل 38 سنة، خلال عيد الغفران، حاول العرب ابادتنا بواسطة الدبابات والطائرات خلال الحرب. اليوم تدور الحرب من خلال التحريض والارهاب، تحريض وارهاب الأمم المتحدة والاعلام المناصر للفلسطينيين. الهدف واحد: إبادة اسرائيل. مهمتنا هي أن نعرف من يريد قتلنا، وان نعاملهم كما يعاملوننا".

صحيفة "ماكور ريشون"؛ بتاريخ 10.10.2011؛ التحريض ضد أهالي قرية عورتا (الملحق الرابع)

تحت عنوان "السماح لحمولة قاتلي عائلة فوجل بقطف الزيتون في ايتمار" نشرت صحيفة "ماكور ريشون" الدينية بتاريخ 10.10.2011 خبراً تحريضياً ضد عائلات المتهمين بقتل عائلة فوجل من مستوطنة ايتمار في الضفة الغربية.

وجاء في الخبر: "هل قتلت وقمت بقطف الزيتون أيضاً؟ سكان ايتمار غضبوا أمس لقرار قوات الأمن السماح لسكان قرية عورتا، التي خرج منها قاتلوا عائلة فوجل، بقطف الزيتون في ايتمار. السكان قالوا أن الفلسطينيين الذين قاموا بقطف الزيتون هددوهم بأن يقتلوهم كما قتلوا عائلة فوجل وأشاروا بأيديهم الى أعناقهم في اشارة لعملية الذبح".

وأضاف الخير: "جرشون مسيكا، رئيس المجلس المحلي شومرون طالب بمنع الفلسطينيين من قطف الزيتون وقال: "انها فضيحة كبيرة. المخربون يستغلون قطف الزيتون لجمع معلومات استخباراتية قبل العمليات الارهابية". بيني كتسوبر، رئيس لجنة مستوطني شومرون قال: "انها بصقة في وجه عائلة فوجل وعمى كلي يمنع تمييز أعداء الاستيطان".

صحيفة "ماكور ريشون"؛ بتاريخ 10.10.2011؛ "النضال ضد العنصرية هو سعي لنزع الشرعية عن اسرائيل" (الملحق الخامس)

انتقد دافيد مرحاف من خلال مقالة تحريضية نشرتها صحيفة "ماكور ريشون" بتاريخ 10.10.2011 تظاهر اليساريين اليهود ضد احراق مسجد النور في طوبا الزنغريا وضد تدنيس مقابر اسلامية في يافا. واعتبر مرحاف المظاهرات المناهضة للأعمال العنصرية والعنصرية ضد المواطنين العرب تحريضاً وسعيًا لنزع الشرعية عن "دولة اليهود".

وقال: "مظاهرة اليسار في يافا لم تكن عفوية، هنالك هدف وراءها. اليسار المتطرف يريد نزع الشرعية عن اسرائيل في يافا بالذات لا في رام الله. انهم يريدون اظهار اليهود الذين يعيشون في المدن المختلطة كعنصريين واطهار اسرائيل كدولة أبرتهايد. النقاش الذي يديره اليسار

المتطرف هو حول حدود ال-48 لا حول حدود ال-67، بالذات بعد ان استولى عليها ابو مازن. من هذه الناحية من الممكن القول أن الفلسطينيين عادوا للمطالبة بفلسطين من النهر الى البحر. وعندما يساهم يهود في التحريض الذي حصل في يافا يوم السبت فإن هذا يعتبر معاداة للسامية. **النضال ضد العنصرية في يافا هو نضال ضد حق اسرائيل في الوجود: ضد وجود اسرائيل كدولة الشعب اليهودي".**

موقع "واي نت"؛ بتاريخ 11.10.2011؛ "سيكون لنا حساب مع هؤلاء القتلة المحررون" (الملحق السادس)

نشر موقع "واي نت" مقاله كتبها د. حاييم مسجاف ادعى فيها انه لا خيار آخر سوى إتمام الصفقة وإطلاق سراح الجندي شاليط.

وقال: "أنا من عشاق ارض إسرائيل ومعارض بشدة للحل السياسي، لكن ليس لحكومة وشعب إسرائيل خيار آخر. فلا يوجد بديل عن فريضة استرداد السجناء، يجب تأديتها حتى وان كان الثمن الذي ستجنيه دموي و رهيب، وأنا متأكد من انه سيكون كذلك. سيتم قتل أناس في الهجمات الإرهابية، ولكن هل من خيار اخر؟ هل نترك شاليط يموت في السجن؟"

وأضاف: "مروان البرغوتي وكل الحثالة التي تجلس في السجون الإسرائيلية وكافة أولئك الذين تلطخت أيديهم بدماء الأبرياء على لا يستحقون الحزن الرهيب الذي سينتابنا، لا سمح الله، في حال لم يعد جلعاد شاليط من الأسر. صدمة رون اراد مازالت متغلغلة في أعماقنا كتلك التي حدثت لايلى كوهن الذي اعدم في شوارع دمشق، ربما بسبب الإهمال أو الغطرسة".

واختتم قائلاً: " لكن علينا أن نكون حذرين: أن لا نظهر للعالم انه قد تم ابتدالنا بسبب مصير شاب يهودي. وحتى لو طالب العرب ألف شخص علينا أن لا نمانع. سوف يكون لنا حساب مع هؤلاء القتلة المحررون. سناحقهم حتى بعد الإفراج عنهم إلى منازلهم. سوف نسجل لهم كل حركة. وأنا واثق أن بعضًا منهم عالأقل لن يعودوا الى خالقهم بالطريقة الطبيعية المعتادة".

موقع "كيكار هشبات"؛ بتاريخ 12.10.2011؛ التحريض ضد المواطنين العرب (الملحق السابع)

نشر موقع "كيكار هشبات" الديني بتاريخ 12.10.2011 خبرًا حول كتابة شعارات معادية لليهود على جدران كنس يهودية في صفا.

وقام الخبر بالتحريض ضد المواطنين العرب في اسرائيل من خلال اقتباس ودعم تصريحات عنصرية للحاخام المتطرف شموئيل الياهو الذي أصدر فتوى بترميم بيع وتأجير البيوت للعرب. وجاء في الخبر: "الحاخام شموئيل الياهو قال أن الكارثة اليهودية بدأت بتدنيس الكنس. **هذا العمل الإجرامي يؤكد ويدعم فتوى الحاخام الياهو بتحريم بيع البيوت للعرب".**

موقع "ان أف سي"؛ بتاريخ 12.10.2011؛ "يجب التخلص من عرب اسرائيل" (الملحق الثامن)

نشر موقع "ان أف سي" بتاريخ 12.10.2011 مقالة تحريضية كتبها يعقوب ايتسيكوفيتش، حيث حرض من خلالها ضد عضو الكنيست احمد الطيبي ودعا الى تبادل الأراضي بين اسرائيل والسلطة الفلسطينية بحيث تتخلص اسرائيل من المواطنين العرب.

وقال: "عندما نفتح دليل الهاتف الخاص بالوسط العربي ومناطق يهودا والسامرة، نرى مئات آلاف أسماء العائلات والحمائل التي تدل على أصولهم: عائلة المصري التي قدمت من مصر، الطرابلسي التي قدمت من طرابلس في لبنان، عائلة الصوراني التي قدمت من مدينة صور في لبنان وآلاف العائلات الاخرى. ابن مدينة الطيبة احمد الطيبي الذي ينكر وجود شعب يهودي، درس الطب عند اليهود، عند الصهاينة. خلال

وجوده في كنيست الصهاينة، عمل الطبيب كمستشار لعرفات ضد حكومة اسرائيل. كما قام مؤخرًا بمرافقة أبو مازن في نشاطه ضد اسرائيل في الأمم المتحدة".

وأضاف: " تصرفات وتصريحات الطبيب تثبت الحاجة بتبديل الأراضي على أساس ديمغرافي، من خلال اتفاق لانهاء الصراع، هؤلاء الفلسطينيين سيكونون جزءًا من الدولة الفلسطينية، ان قامت. في المقابل ستكون المناطق التي يسكنها اليهود في يهودا والسامرة جزءًا من دولة اسرائيل. أقوال الطبيب تثبت بأن حق الفرد في التعبير عن انتماءه القومي مسموح فقط في دولته القومية".

موقع "واي نت"؛ بتاريخ 12.10.2011؛ "الأسرى الإرهابيون" (الملحق التاسع)

عارض كوبي كحجي- مؤسس منظمة قلب واحد من اجل "ضحايا الأعمال التخريبية" من خلال مقالة نشرت على موقع "واي نت" بتاريخ 12.10.2011؛ التوقيع على صفقة تبادل الأسرى.

وقال: " اعتقد انه ليس من السهل على بنيامين نتيناهو التوقيع على مثل هذه الصفقة، ولكنني كلما حاولت فهم ذلك، لا أجد أي منطق في إطلاق سراح الإرهابيين، والذين سيعودون على ما يبدو الى دورة الإرهاب من أجل اىذاء الأبرياء. لدي شعور عميق بخيبة الأمل، اشعر بالألم والخيانة من دولة إسرائيل. ينبغي على رؤساء الدولة تقديم الاعتذار للعائلات التي فقدت أعضائها".

وأضاف: "أكن التقدير العميق لحكومة إسرائيل ولكن يقلقني التفكير فيما اذا كان قادتنا يملكون قدرة التعلم من الحكومة الأمريكية التي تصر على موقفها ولا تتواطأ مع الإرهابيين، وإنما تقاثلهم. عندما تخضع حكومة إسرائيل للإرهاب تضر آلاف العائلات، ليس فقط في إسرائيل وإنما بالعالم. وبذلك تضع آلاف المدنيين والأبرياء في خطر مميت يشكله الإرهابيون، حيث نعرف أنهم سيسلكون طريق الإرهاب. إطلاق سراح مخربين يعطي شرعية للإرهاب ويشجع الآخرين على مواصلة الاعتداءات. نحن ضحايا الإرهاب لدينا وسيلة للانتقام، وهي أن نظهر للإرهابيين اننا أقوياء، وان الإرهاب لن يكسرنا. ولكن إطلاق سراح هذا العدد الكبير من الإرهابيين للأسف، لا يضعفنا فقط وإنما يرفع من مكانة الإرهاب ويؤدي الضحايا".

صحيفة "يديعوت احرونوت"؛ بتاريخ 12.10.2011؛ التخوفات من صفقة تبادل الأسرى (الملحق العاشر)

تحت عنوان "ثمن باهظ" كتب القائد في جيش الاحتياط الإسرائيلي- العزر شطرن مقاله نشرتها في صحيفة "يديعوت احرونوت" ادعى من خلالها ان ثمن صفقة تبادل الأسرى باهظ جدًا.

وقال: " انتظرت عائلة شاليط ابنا خمس سنوات لكن بعد هذه الصفقة سنتنظر عائلات كثيرة أعزائها للأبد. نحن لا نعرف أسمائهم بعد وحتى هم أنفسهم لا يعرفون ما ينتظرهم في المستقبل. امل ان اكون مخطئًا".

وأضاف: " يمكننا إدراك حجم الثمن من خلال مواقف أجهزة الأمن والشاباك التي صرحوا بها بعد أن انهوا مهامهم. وأيضاً يمكننا تقدير كمية إعلانات العزاء التي سنقرأها في الصحف نتيجة إطلاق سراح هذا الكم الهائل من المخربين. في السابق وعدونا بان أجهزة الأمن القوية قادرة على السيطرة على هؤلاء المخربين بعد إطلاق سراحهم. وعلى الرغم من ان أجهزة الأمن لدينا هي الأقوى في العالم الا إننا وللأسف دفعنا ثمنا باهظًا".

وقال: " يجب مراجعة النفس وخصوصاً بعد ان عرفنا من مصادر موثوقة بان حماس كانت مرنة بمواقفها. واذا كان هذا صحيحاً بالفعل فكان من الأفضل الانتظار أكثر في موضوع الصفقة. هناك من ادعى انه اذا لم ندفع ثمنا باهظاً في الإفراج عن جندي تم اعتقاله بعد مهمة ما، فاننا سنجد صعوبة في النظر بوجه جنودنا. ولكن على ما يبدو لي كقائد جيش سيكون الوضع أصعب من ذلك. فكيف سنرسل جنودنا فيما بعد لإلقاء القبض

على القتلة الذي سيكون اعتقالهم مشروطاً بصفقة؟ كيف سنقنع جنودنا بان هؤلاء المخربين الذين يخططون للقتل يعرفون مسبقاً انه سيتم الإفراج عنهم؟"

صحيفة "يديעות احرونوت"؛ بتاريخ 12.10.2011؛ "القتلة الفلسطينيين" (الملحق الحادي عشر)

استمراراً لسلسلة المقالات التي تحذر من تداعيات توقيع صفقة التبادل بين حركة حماس وإسرائيل، كتب ايتان هابر مقاله في صحيفة "يديעות احرونوت" دعا من خلالها إلى مراجعة النفس بعد إتمام صفقة تبادل الأسرى.

وقال: " بعد الانتهاء من الاحتفالات وبعد ان يخف الحماس وبعد ان يعلن كل طرف بهذا الصراع الدموي الرهيب انتصاره في صفقة شاليط، سيحين وقت مراجعة النفس: سيخرج في الأيام القريبة المئات من السجناء القتلة المحكوم عليهم بالمؤبد، عندها سنتكلم إسرائيل من الخوف من إمكانية حدوث أعمال إرهابية دموية".

وأضاف: " لقد اعلن ناطقون رسميون بالأمس بأنه لن يتم إطلاق سراح القتلة الكبار. لكن لا يمكن تغيير الحقائق: القتلة هم قتلة هم قتلة، و فقط الصدفه جعلتهم قتلة كبار أو عاديين، حسب عدد الضحايا. بعد يومين سوف نعرف تفاصيل الصفقة وسنعرف اذا كانت سيئة او سيئة جدا لإسرائيل، فلا يوجد صفقات تبادل جيدة من هذا النوع بالنسبة لإسرائيل".

موقع "ان ار جي"؛ بتاريخ 12.10.2011 " هذه الصفقة مكافأة للإرهاب" (الملحق الثاني عشر)

انتقد الصحفي الإسرائيلي بن درور يميني من خلال مقالة نشرت على موقع "ان ار جي" بتاريخ 12.10.2011 صفقة تبادل الأسرى، والتي يطلق عليها الإعلام الإسرائيلي "صفقة شاليط".

وقال: "حتى معارضي الصفقة سيذرفون دموعاً غزيرة، فجلعاد شاليط هو رمز وابن لنا جميعاً. ولكن لا يمكن تجنب الانتقادات حول هذه الحماسة. لان المسألة ليست فيما اذا كانت إسرائيل ستطلق سراح 1000 مخرب او 400 مخرب. وحتى 100 مخرب هو عدد كبير جداً. هذه الصفقة هي مكافأة للإرهاب".

وأضاف: " هذه الصفقة هي انتصار كبير لحركة حماس. هذه ليست صفقة. هذا خضوع. لقد كانت صفقات مشابهة في السابق ونحن نعرف نتائجها. جزء من البنى التحتية ستعود قريباً إلى ممارسة الجرائم. والشيء الوحيد الذي يعرف هؤلاء المفرج عنهم فعله هو الإرهاب. هذا ما كان في السابق وهذا ما سيحدث في المستقبل".

وأكمل محذراً من خطورة الصفقة: " لقد تسبب إطلاق سراح مخربين في صفقات سابقة الى قتل ما يقارب 200 إسرائيلي. ولا احد يعرف ماذا سيحدث هذه المرة. والشيء المؤكد بعد هذه الصفقة هو الشهية الكبيرة للمزيد من عمليات الخطف. والخضوع هو مسألة وقت".

موقع "ان ار جي"؛ بتاريخ 12.10.2011؛ "الإفراج عن الأسرى الفلسطينيين يزيد من العنف والرعب" (الملحق الثالث عشر)

نشر الصحافي بن كسبيت مقالة على موقع "ان ار جي" تطرق من خلالها إلى تداعيات ونتائج صفقة تبادل الأسرى التي تفلق الشارع الإسرائيلي. وقال: " لو لم يكن نتنياهو رئيسا للحكومة لكان تفوهه بشكل مغاير عند توقيع هذه الصفقة وسيكون خطابه على النحو الآتي: " كيف يمكن لإسرائيل تقديم المواعظ للولايات المتحدة الأمريكية ودول الغرب حول عدم الاستسلام للإرهاب، وهي ذاتها خضعت بشكل مخز إلى هذا الحد؟ فأنا مقتنع بان الإفراج عن ألف مخرب سيدخلون الى مناطق يهودا والسامرة سيصعد الرعب والعنف، لأنه سيتم استقبال الإرهابيين كأبطال وكنموذج للتقليد. وعواقب ذلك لن تطول. من الواضح اليوم ان الإفراج عن المخربين هو احد العوامل التي قد تؤدي الى اندلاع انتفاضة". وما يجب إضافته لخطاب نتنياهو ليصبح واقعيا هي الكلمة "ثالته" لان الحديث اليوم يدور عن انتفاضة ثالثة".

وأضاف: " لا يمكن ان لا نفرح لفرح عائلة شاليط. وكما وانه لا يمكن إلا قول الحقيقة. وان نواسي أنفسنا بالحقيقة الصحيحة وهي ان ألف قاتل يساوون جنديًا واحدًا لدينا. هذه حقيقة، انهم يرقصون ويحتفلون يصرخون في أعلى صوتهم ولكن هذا لن يغير الحقيقة البسيطة هذه. ألف قاتل من قتلة النساء والأطفال عديمي الإنسانية مقابل جندي واحد". وأضاف: " على الصعيد الشخصي لقد عارضت صفقة شاليط وصفقات أخرى مشابه. كان يجب التدقيق في تفاصيل الصفقة. وحماس نفتخر بأن شيئًا لم يتغير في تفاصيلها. فلماذا انتظرنا عامين ونصف؟ هل تراجع نتنياهو؟ هل كان من الأفضل ان يتراجع قبل الآن؟ لماذا إضاعة هذا الوقت الكثير من حياة شاب صغير؟ بالأمس تم تجاوز كل الخطوط الحمراء. فقد تم إطلاق سراح سجناء من عرب إسرائيل، ومن القدس الشرقية، وأيضًا 300 قاتل دنيء، وسجناء حكم عليهم بالمؤبد، وأيضًا مهندسو إرهاب معتمدون تم إطلاق سراحهم إلى يهودا والسامرة مباشرة. ابو مازن تلقى صفقة قوية وحماس تمشي برأس مرفوع في الضفة. استطاعت حماس أن تبين للجمهور الفلسطيني أن طريقها- طريق الإرهاب هو الأفضل".

واختتم قائلاً: " جميع الشبان الفلسطينيون أصبحوا يدركون الآن انه لا مشكلة في قتل اليهود ومن ثم الخروج ضمن صفقة. وهذا كل قبل ان نبدأ بعد الضحايا الذين سيقعون في المستقبل بعد إطلاق سراحهم. يحاولون بيعنا "الربيع العربي" كمحفز لهذه الصفقة وكأنها الفرصة الأخيرة. هذا هراء".

إذاعة "ريشت بيت"؛ بتاريخ 12.10.2011 والقتال الثانية؛ بتاريخ 13.10.2011

وصفت غالبية وسائل الإعلام الإسرائيلية الأسرى الفلسطينيين الذين تدرج أسماؤهم ضمن صفقة تبادل الأسرى التي وقعت إسرائيل مع حركة حماس "بالقتلة الفلسطينيين". هذا وقد عبر ارييه جولان في برنامجه "هذا الصباح" عن تعاطفه مع العائلات التكلية الإسرائيلية واصفا الأسرى "بالقتلة الفلسطينيين". وقال: "أكدت المصادر ان قوات وأجهزة الأمن تعرف كيف ستتعامل مع المخربين الذين تلطخت أيديهم بالدماء والمفرج عنهم ضمن الصفقة".

كما ووصف المحلل لشؤون العرب في القنال الثانية ليهود يعاري عند حديثه عن قائمة أسماء الأسرى المنوي الإفراج عنهم والتي نشرتها حركة حماس عبر وسائل إعلامها، الأسرى الفلسطينيين "بالإرهابيين والقتلة الذين تلطخت أيديهم بالدماء" وقال: "عندما نعمن النظر في القائمة سنجد أسماء كل من شارك أو كل من كان مسؤولاً عن العمليات الإرهابية التي حدثت طيلة السنوات السابقة".

أما الصحافي روني داننيل فقال ضمن نشرة الأخبار المركزية على القنال الثانية: " هذه صفقة صعبة لكنها اقل خطورة من سابقتها، ان الانجاز الكبير لهذا الصفقة هو إبعاد وتوزيع الأسرى إلى مناطق مختلفة، فخمسون بالمائة منهم لن يعودوا إلى منازلهم وإنما إلى غزة، وبالتالي تكون درجة الخطورة اقل بكثير مقارنة مع عودتهم إلى الضفة".

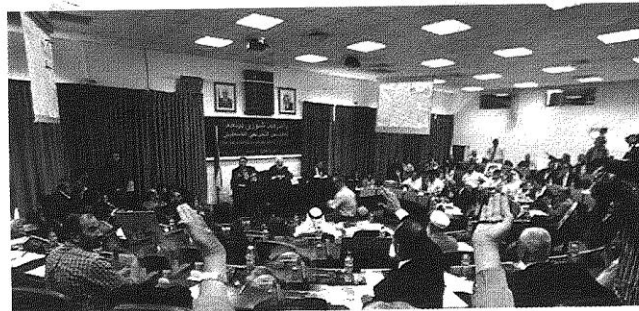
موقع "واي نت"؛ بتاريخ 13.10.2011؛ "ثمن مؤلم" (الملحق الرابع عشر)

في أعقاب إتمام صفقة تبادل الأسرى بين حركة حماس وإسرائيل، نشر موقع "واي نت" خبراً حول رأي العائلات الثكلى الإسرائيلية المعارضة.

وجاء في الخبر: "الثمن مؤلم". من بين المخربين المتوقع أن يطلق سراحه من السجون الإسرائيلية كجزء من الصفقة هو إيمن محمد "أبو خليل"، الذي كان متورطاً بقتل الجندي الإسرائيلي شاحر سيماني عام 1994. والده منتسور سيماني يشرح لـ "واي نت" سبب معارضته الشديدة لصفقة إطلاق سراح قاتلي ابنه".

وذكر الخبر على لسان الوالد الذي دعا إلى قتل الأسرى: "اليوم يقتلون شاحر من جديد. وإذا لن يتم تنفيذ عقوبة الإعدام بحق المخربين، فسيتم خطف وقتل أولادنا ولا شيء يمكنه إيقافهم وخصوصاً بعد ما قمنا به اليوم. وبهذا العمل دعمت إسرائيل الإرهاب وأباحت قتل كل يهودي".

נקודת מבט / יוסף לביא



המועצה הפלשתינית באולם הכינוסים שלה ברמלה

היסטוריה מזוייפת לעם מזוייף

הגבלת. והמראית, שנותנת לה את כל הזמן והחופש לגבב את השקרים שלה על גלי האחר, אינה מתוכננת איתה ואינה שואלת שאלות. היא רק מספקת לה את האפשרות להציג את מה שבאה להציג. או שהיא אינה יודעת שזה הכל שקר במצת נחושה, או שהיא חלק ממערך התקשורת הקנדי הממלכתי, שכרגיל אינו נוטה להכביד על התעמולנים הפלשתינים. קנדה של היום, תחת הממשלה הקונסרבטיבית של סטיבן הארפר, אינה קונה את התעמולה הזאת, והנציגה הפלשתינית מתנזה עליה ביקורת; אבל התקשורת ממשיכה ברובה בקו הישן של קנדה, שהיה העתק מהבריט.

כדוגמה לפשעי הדיכוי של שלטון הכיבוש הישראלי, דואגת הפלשתינית חלקת הלשון להשחיל סיפור על שני ילדים פלשתינים, אחד בן שבע והשני בן תשע, הכלואים בבית הסוהר הישראלי. מתוך הכרת התעמולה הפלשתינית, לא חייבים להאמין לאף מלה בסיפור. אבל אם קורות תושבות כאלה, הרי ברור שמדובר במיידו אבנים. ידוי אבנים נגד ישראלים אינו נוהג כדבר ששורה לדבר עליו. זה הרי משחק ילדים. אבל הראיון הזה שודר ביום שבו נערכה הלוחית של האב והתניק שלו בן השנה היהודים, שניצחו באבנים שפלשתינים, אפשר ללדים, יודו על מכוניות. להזכירו שוב שגם אבנים יכולות לחרוג, וגם לידים יכולים להיות רוצחים. וזו לא הפעם הראשונה. הפלשתינים הפכו את זה למקצוע שבו הם מומחים גדולים. וכך הם מגדלים את ילדיהם.

הרופסור התעמולן הערבי-אמריקאי אדוארד טניי דאג בומנו למלא את חובתו האינטלקטואלית בתחום הזה, כשהגיע לגבול הלבנוני-ישראלי בחסות החיובללה כדי לזרוק אבנים לעבר הצד הישראלי.

דברי נציגת אש"ף היו ברוח המאמר שפירסם אבו מאן לפני כמה חודשים ב"ניו יורק טיימס", שגם בו הפך את כל ההיסטוריה על פיה. לא הפלשתינים דהו בשתי יריים את ההחלטה של עצרת האו"ם שהתקבלה ב-27 בנובמבר 47 על חלוקת הארץ לשתי מדינות, יהודית וערבית, ויצאו מיד למלחמת מרר נגד היהודים — למעשה המשיכו את מלחמת הסטור של המופתי היודשלמי, האגן אמין על חוסיני — ולא כל מדינות ערב, וענים לקראת ערביי הארץ, יצאו למלחמת השמד נגד המדינה היהודית ביום שהוכרזה ב-15 במאי 48, בתום

שירות השידור הקנדי הממלכתי, הסי.בי.סי, ראיין כימי הדיונים באו"ם את מי שמשמשת כנציגה הדיפלומטית של אש"ף באוטוה, בירת קנדה. זה היה שיעור טיפוסית בתעשיית התעמולה הפלשתינית. בין השאר הציגה את ההיסטוריה כך: ב-47 פתחו היהודים במלחמה על הפלשתינים, שאחריה הלכו היהודים אל האו"ם והשיגו שם החלטה להקים להם מדינה.

היא גם אמרה, שערד לפני כן, לפני ה"נכבה" של 47 לקחו מהפלשתינים את רוב הארץ והשאירו להם רק 22 אחוז ממנה. כיון שהמראית לא ניסתה לברר איך לקחו ומי לקח, התכוונה כנראה הנציגה הפלשתינית לעבר הירדן, שהבריטים, מתוך חשבונות חסי האימפריה שלהם עם הערבים חתכו אחרי הצהרת בלפור, שבמקור חלה על כל שטח המנדט, ויצרו בה ממלכה לאמירי עבדללה שאותו הביאו מעיראק — כך שהשאירו רק 22 אחוז לשטח המנדט. כנראה שגם את זה כבשו היהודים מהפלשתינים.

וכך כל הדברים האחרים. דוגמה טיפוסית לשיטת מוח בסגנון התעמולה

את אינה הפעם הראשונה שהדוקטור להיסטוריה, שקיבל את הדוקטורט שלו מאוניברסיטת מוסקבה הקומוניסטית על עבודה המכחישה את השואה, מסלף כל אחת מהעובדות בלי להסמיק, הוא גם ריגש את עצרת האו"ם בסיפור על המתנחלים המשסים כלבים בפלשתינים ומשלחים בהם חזירי בר. גבלס לימד שהדרך להכניס שקר לראש האנשים הוא לחזור עליו שוב ושוב. הפלשתינים אימצו את השיעור בשליומות, ואפילו הוסיפו לו נופך משלהם

המנט הבריטי וציאת אחרוני החיילים הבריטים מהארץ. על פי ההיסטוריה של אבו מאזן, שלא התבייש לחתום עליה בשמו, היו אלה היהודים שהתנגדו להחלטת האו"ם ויצאו למלחמה כדי לשים אותה לאל.

בנאום החצוף שלו בעצרת האו"ם, שעיקרו היה הפיכת כל עובדות הסכסוך הפלשתיני-יהודי על פיהן, דיבר הראים של הרשות הפלשתינית על קדושתה של פלשתינה כנובעת מכך ששני "צבאים" הילכו בה: אותו האיש, הפרשע ישאל, ומוחמד, שכל הקשר שלו לארץ הוא מתחיל ונגמר בסיפור על המורד שהגיע לירושלים.

זאת אינה הפעם הראשונה שהרוקטור היסטוריה, שקיבל את הרוקטורט שלו מאוניברסיטת מוסקבה הקומוניסטית על עבודה המכחישה את השואה, מסלף כל אחת מהעובדות בלי להסמיק. הוא גם ריגש את עצרת האו"ם

פלשתינים אין מדינה – לאו דווקא סמיגע להם פרס כזה – מפני שהם דחו את החלטת החלוקה של האו"ם. הם לא רצו חלק, מפני שלא הסכימו שגם היהודים יהיה איזה שהוא חלק. הם רצו את הכל, וכיון שלא נתנו להם את הכל, ניסו בהתגייסות כל צבאות ערב לקחת בכוח, וקודם כל להשמיד את המדינה היהודית. הם נכשלו, אף על פי ששפכו הרבה מאד דם יהודי, אך המשיכו כל השנים האלה להילחם באמצעות הטרור. עכשיו זה נושה אותם מסכנים

בסיפור על המתנחלים המשטים כלבים פלשתינים ומשלמים בהם חזירי בר. גבלס לימד שהרדן להכניס שקר לראש האנשים הוא לחזור עליו שוב ושוב. הפלשתינים אימצו את השיעור בשלימות, ואפילו הוסיפו לו נופך משלהם. והם גם מצליחים בו. מטע שטיפת המוח שלהם כבש את כל העולם, ואף אחד אינו מוכן להקשיב לישראל. ועכשיו מאשימים אותה כאחראית לבדידותה.

אבו מאזן קונן בנואמו על היות הפלשתינים הנעם היחיד בעולם שנשאר בלי מדינה, והם כבר שישים וארבע שנים במצב הזה. קודם כל זה לא כל בטוח שזה נכון. שישאל למשל את הטיבטים שהיו עם ונשאר בלי מדינה, מפני שהסנים שגולו את ארצם דאגו שיישארו כך. והאו"ם לא יעזור להם, והם גם לא ינסו לבקש ממנו עזרה. יש עוד עמים כאלה, שאף אחד אינו שומע עליהם. לא שמעו, מפני שהם לא יודו לחיי העולם במערכת טרור בינלאומית, ומפני שלא הכריזו מלחמה על היהודים. אבל, המנהיג הפלשתיני נוהג בדיוק כרוצה הרוי שמבקש את רחמי בית המשפט מפני שהוא יתום.

אינברסיטת מוסקבה. עבודת זיקטורט



פלשתינים אין מדינה – לאו דווקא סמיגע להם פרס כזה – מפני שהם דחו את החלטת החלוקה של האו"ם. הם לא רצו חלק, מפני שלא הסכימו שגם היהודים יהיה איזה שהוא חלק. הם רצו את הכל, וכיון שלא נתנו להם את הכל, ניסו בהתגייסות כל צבאות ערב לקחת בכוח, וקודם כל להשמיד את המדינה היהודית. הם נכשלו, אף על פי ששפכו הרבה מאד דם יהודי, אך המשיכו כל השנים האלה להילחם באמצעות הטרור. עכשיו זה נושה אותם מסכנים.

אבו מאזן דיבר גם על "האביב הערבי" במזרח התיכון, ועל כך שעכשיו תורם של הפלשתינים לקבל סוף סוף את האביב שלהם. אם הגאום של אבו מאזן הוא דוגמה לבשורה שהאביב הערבי מביא, אז הוא מבשר חורף סוער. עובדותיה, עד עכשיו, האביב הזה התפרס רק מהמטורים הפחות קיצוניים יחסית לאלה הירושיים אותם. תוניסיה, שלעומת המדינות האחרות באזור היתה מדינה די מתונה, עוד לא ברור אף תיראה לבסוף. במצרים, האחים המוסלמים המתחים לבחירות כמנצחים בטוחים, רחוקים מלהיות אביב אחרי מובאק, עם כל החסרונות שלו.

ועל אלה שלעל הסף – לוב ומדינה – עוד לגמור לא ברור מי יירש אותם. אבו מאזן, שדבר ראשון דאג להתחרב מחדש עם החמאס, רק נהיה יותר ויותר קיצוני. הוא מאמץ את המנען של יאסי פרזאפא, שהוא היה המנהג שלו; והוא הדינש את זה, כשהורב הראשון עשעה בחזרה מצבת האו"ם היה ללכת אל קברו של פרזאפא בראמלה. כנראה לרווח לו בשאלו תחומים על עמידתו האיתנה בדרכו.

ערבי מתוך, עדי כמה שיש כוח, יפגוש תמיד ערבי קיצוני ממנו שיאיים עליו. גם הקיצוני צריך תמיד להוכיח שהוא באמת קיצוני. הוא לעולם לא יצטרך להתמודד עם האשמות שהוא לא מוכן להתפרש. לעומת זאת, בישראל יהיו תמיד אלה שידחפו את הממשלה לעשות עוד ועוד יתרונים.

ישראל מדברת תמיד על הצורך לעשות "יותרים כאבים", שיח שבכלל התחיל ביחמה ישראלית. תמיד הצורך שלה. ללכטיקון הפלשתיני, והערבי בכלל, מעולם לא חדר מושג כזה שנקרא "יותרים כאבים". כשהם כבר מוכנים לעשות טובה ולדבר עם ישראל, הם רואים ב"התליך השלום" רק תהליך שחייב להוביל את ישראל לחתום על חב המניעה שלה.

כמחיר לטובה שיעשו לישראל בעצם הנכונות לדבר איתה, הם רוצים מיליון כמה תנאים. הם אומרים, מה זאת אומרת שאנחנו מסכימים לדבר עם ישראל. אנתנו רק רוצים לוודא לפני כן כמה זמן יימשכו היריבוים ומה התניה התוצאות שלהם. כמו קוד 67, ירושלים פלשתינית, שיבת הפליטים לתוך המדינה היהודית וכדומה. כל זה צריך להיות מוכטח מראש, לפני שמתחילים לדבר. שיעור קלאסי בניהול משא ומתן.

ואין להם שום בעיה לשקר במצב נחשוש. אין שום היסטוריה יהודית בארץ ישראל, לא היתה מלכות יהודית ולא היה בית מקדש. זיק. שום דבר. כמו שערשה גם טאפי ארדואן, ראש ממשלת תורכיה, במלחמה המתחממת שלו נגד ישראל. הדימגוג המנסה להתחרות באריות של מתמודד אומריניאד קפץ מדרגה נוספת שקבע שישאל הנהגה מאות אלפי פלשתינים. המנהיג שארצו ביצעה גניסטיד בארמניה והוא עצמו ממשיך לנצח על הרציחות ההמוניות נגד הכורדים, נוקט בטקטיקה הרגילה של הסתרת פשעי עמו על ידי יצירת אשמים אחרים.

הנציגה הפלשתינית ברדיו קנדה, כפי שהפלשתינים עושים כל הזמן בכל מקום בעולם, היא דוגמה לסיבה שישראל מפסידה במלחמה התעמולה, שהפכה למלחמה קיימת. ואני הייב להתודות, שבמקרים כאלה אני חושש מהרגע שנוציג ישראל יחמן – אם זימנו – כדי להגן על העמדה הישראלית. דבר אחר אני יודע מראש: הוא לא יישמע כל כך בטוח כמה שהוא אומר, כפי שהיא נשמעה. והם כולם כאלה.

קודם כל, הווברים הישראלים מדברים כפרופסורים, הערבים כקרבנות. אבל זה לא רק זה. אצל הישראלים אפשר לרוב להבחין במידה של חוסר שייכנוע עצמי. לדובר ערבי אין אף פעם שום ספקות באשר לצדקתו. והוא יצדיק באותו שייכנוע עצמי כל מעשה וזועה של הטרור. פרופסור, לא פרופסור ערבי או פרופסור יהודי שתא ישראל, רוצה להבין את שני הצדדים ולהישמע כך. אבל זה כך לא רק בהצגת הדברים, אלא בהשקפתה האישית של המסדר. ערך דין יכול לייצג בכל הכישרון וכוח השיכנוע פושע שהוא עצמו אינו מאמין בחפותו. זה המקצוע שלו. נציג אינו יכול לייצג אם הוא עצמו מפקפק במה שהוא צריך לייצג. ואינו את זה כשורה של דיפלומטים ישראלים, שאחרי סיום הקריירה, ולפעמים עוד לפני סיומה, הם מתגלים כמתנגדים קיצוניים לעמדת ישראל. הם מאמינים שהיא אינה ראויה להגנה. אז רק עמדותיה הפולטיות, אלא היא עצמה.

הכניעה היסודית בויכוח בין ישראל ל"כל העולם נגדנו" היא בכך, שרוב הנציגים והמסבירים הישראלים אינם יודעים בעצמם את הצדק שלה. הם אינם יודעים את התשובה לשאלה "מה אנתנו עושים כאן". הם מאמינים בטענה "ליטטים אתם, שכשבתם ארצות שבע עמים".

בעלי המוסר, כשדיברו עם תלמידיהם על הריפון הקורה לפעמים בעמידה איתנה על התורה, אמרו על כך: הצרה היא שאנחנו לא נאבקים תמיד למען האמת באותה אמתיות שבה נאבקים הרחוקים למען השקר שלהם. חסרה לנו שלימות השיכנוע העצמי.



הכרת האו"ם
1947

האמת שבאמת בלתי מעוררת היא: אתם מדברים על זכויות, ותמיד מוסיפים "בלתי מעוררות". הזכויות הבלתי מעוררות באמת על הארץ הזאת הן שלנו. ורק שלנו. הקושאן שלנו לא התחיל בהצהרת בלפור ובהחלטת עצרת האו"ם בלייק סקס (אגם ההצלחה) ב-27 בנובמבר 47. אפילו לא בהחלטת חבר הלאומים ועידת סאן רמו ב-1935. לנו יש את שטר הבעלות שאין לשום עם אחר על שום ארץ אחרת בעולם – תניתה הארץ לזרע אברהם, יצחק ויעקב בידי בורא העולם עצמו כירושה לצמיתות. כל האחרים, שישבו פה ויושבים פה כתובעי זכות בעלות, הם גזלנים

אני זוכר מאמר ישר של הח"כ של יו"ר מר"צ לשעבר, גבי אלוני, עוד כשהייתה עורכת דין, לפני שנהייתה חברת כנסת ושרת חינוך, ולפני שהפכה למובילת קמפיין "מדינת כל אזרחיה". מאמר שבו התוכחה עם טענת החרדים: אם אינכם מאמינים בזכות עם ישראל לארצו על פי ההכחשה האלוהית לאבות האומה, איך אתם מצדיקים את לקיחת הארץ הזאת מבעליה הפלשתינים? אני לא זקוקה לשום זכות תנ"כית, היה הטיעון שלה. "אני פה מפני שאני פה". חד חלק. העובדה שאני פה, היא המצדיקה את נוכחותי כאן, ואיני זקוקה ליותר מכך. כלומר, היינו ליסטים יותר מנצחנים מאויבינו.

מאז היא הפכה גם את "הזכות שלי להיות פה היא מפני שאני פה" ל"מדינה אוניברסלית" ול"מדינת כל אזרחיה". העיקר לא יהודית. כמו שאבו מאון לא מסכים בשום אופן שהמדינה ה"שניה" תקרא יהודית, והוא מבטיח שהיא גם תהיה יודנית.

נציגים ישראלים רבים חושבים שההיסטוריה היהודית בארץ האבות מתחילה בניגונת. הם הרי מומלא לא עושים את החשבונות היהודיים, לא הישראליים, שבזמן ששאלו לדעת עורכיכם על החתימה למדינה, וכשה היה לרונט, היו להם את שיקולי האחריות מרחיקי הראות שלהם. אבל זה הרי כבר משק לרבות אחרות. והיום מדובר במציאות אחרת.

לא התחיל בהצהרת בלפור ובהחלטת עצרת האו"ם בלייק סקס (אגם ההצלחה) ב-27 בנובמבר 47. אפילו לא בהחלטת חבר הלאומים ועידת סאן רמו ב-1935. לנו יש את שטר הבעלות שאין לשום עם אחר על שום ארץ אחרת בעולם – תניתה הארץ לזרע אברהם, יצחק ויעקב בידי בורא העולם עצמו כירושה לצמיתות. כל האחרים, שישבו פה ויושבים פה כתובעי זכות בעלות, הם גזלנים.

מלבד האמת היסודית הזאת, אנטחו מזכירים לכולם שמאו קיבלנו את הארץ לא היה לה שום בעלים אחרים. מפני חטאנו גילנו זמנית מארצנו, אבל כל הכובשים לגלגוליהם היו בה רק על תקן עראי של כובשים. שום כובש לא הפך פה לעם מקומי עצמאי. אחרי הרומאים והביזנטים היה כאן סידרה של כיבושים מוסלמיים, שהלכה האחרון הממושך היה תקופת האימפריה התורכית-עות'מאנית, שנתיימה בכיבוש הבריטי במלחמת העולם השנייה ובהפיכתו לשלטון מנדטורי בריטי זמני. בכל התקופה הזאת היה ה"שטחים" הפנימיים חלק מאדמות הכתר של האימפריה, וכן נשארו גם אחריה.

מעולם לא היה פה שלטון פלשתיני, כשם שלא היה עם פלשתיני. הערבים המקומיים הם במקור ארזים-פרזים מכל חלקי העולם הערבי, בעיקר מסוריה, שחלק גדול מהם הגיע ברורות האחרונים בעקבות היישוב היהודי המתחדש כדי לבקש בו עבודה. אלה שלקחו לעצמם את השם "פלשתינים" והתחילו לדבר על "פלשתינה" – תופעה מאוחרת מאד – יודעים את האמת.

המוסד הפוליטי העליון של ערביי הארץ נקרא הוועד הערבי העליון. לא הוועד הפלשתיני. רוב השנים ראו ערביי הארץ את עצמם כחלק מסוריה. התרועעה הלאומית הייחודית שלהם נוצרה כתגובה לנציגים שהתחילו לדבר על הקמת מדינה יהודית, והתגברה בד בבד עם גידול ההתייכבות היהודית. עד מלחמת ששת הימים לא הייתה לאומית פלשתינית, לא עם פלשתיני ולא ארץ פלשתינית.

התושבים הערבים לא דרשו מדינה משלהם מהתורכים. הם ראו את עצמם חלק מהאימפריה המוסלמית. הם לא דרשו מדינה כזאת מהבריטים שכבשו את הארץ בחלק מביבוישם באיזור הזה מהתורכים במלחמת העולם הראשונה. והם לא דרשו מדינה כזאת אחרי יציאת הבריטים מהמזרח שהשתלטו או על מרבץ סיני ועל רצועת עזה, ומהירדנים שכבשו את ירושלים המודרנית ואת יהודה ושומרון. הם השיבו לראות את עצמם כחלק מסוריה הגדולה.

צבאות ערב, שמדי בימי הקמת המדינה היהודית באו להשמיד אותה, לא הגיעו כדי להקים מדינה לערביי הארץ. גם ערביי הארץ לא ציפו לכך. מלחמת ישראל נגד ישראל, שבה פתחו אחרי התבוסה שלהם ושל צבאות ערב במלחמת תשי"ח היתה המשך המלחמה הזאת. הדיבור כעם פלשתיני הודרש מדינה פלשתינית התחיל אחרי מלחמת ששת הימים, שביטלה את כיבושי ירדן ומצרים, שחלק מהמשך המלחמה נגד ישראל.

היהודים אינם כובשים זרים, אבל למען השלום הסכימו ממשלות ישראל להתחשב במציאות הרמטקטית, ואפילו להקים מדינה פלשתינית – מדינה שבאמור לא היתה להם מעולם לעם שבאמור לא היה מעולם. לישראל מביט לא היה ענין שלטון בריכוזים הערביים מעבר למיקוח שמחייבות דרישות הבטחון. מתוך לחוזה הזה, כבר היום היא נוטת להם שלטון עצמי כמעט חופשי. והוא היה יכול להיות הרבה יותר חופשי אם הם לא היו בתוריים להילחם ביהודים. וכמה פעמים צריך להזכיר שהמלחמה שלהם ביהודים התחילה הרבה לפני שנצו "כיבוש".

וזו רק התמצית בקליפת אגוז, ואפשר להרחיב אותה ככל הנחוץ וככל האמת. אבל, לא שומעים אותה.

ראינו את זה גם בעימות בין אבו מאזן ובנימין נתניהו בעצרת האו"ם. אבו מאזן דיבר כבעל הזכויות הבלתי מעוררות על הארץ, כאילו שהייתה של הערבים מאז ומעולם. היסטוריה, שכמו אחמדינג'אד על השואה, מכחישה כל קשר יהודי לארץ המובטחת והנתונה של היהודים. והיא מוחקת גם את הרציפות היהודית ההיסטורית בארץ לאורך כל הדורות.

נתניהו דיבר ריאל פוליטיק, וכדרכו עשה את זה בכשרון רב ובאנגלית מצוינת. אבל זה היה נאום הגשען על היסטוריה של מאה השנים האחרונות. המלחמה הפלשתינית בקיום היהודי והוויכוחים שעשתה ישראל למען השלום, ושחייא מונח להמשך לעשות. הוא הודיש את הצרכים הבטחוניים החיוניים שישאל אינה יכולה לוותר על מוליים, וכיצד צא כיה ציטונים צדיקים כמו שהשמיעו הדברים ישראלים כל השנים – גם אם לא למיד באותו כשרון ובאותו שינוע עצמי. למרבה האמת והבושה, רוב הדוברים הישראלים במשך השנים לא עשו אפילו את זה. לא מעטים מהם, או שלא ידעו איך לעשות את זה בכוח משכנע או שום עצמם לא היו משובענים דיים.

המוסד הפוליטי העליון של ערביי הארץ נקרא הוועד הערבי העליון. לא הוועד הפלשתיני. רוב השנים ראו ערביי הארץ את עצמם כחלק מסוריה. התרועעה הלאומית הייחודית שלהם נוצרה כתגובה לנציגים שהתחילו לדבר על הקמת מדינה יהודית, והתגברה בד בבד עם גידול ההתייכבות היהודית. עד מלחמת ששת הימים לא הייתה לאומית פלשתינית, לא עם פלשתיני ולא ארץ פלשתינית.

התושבים הערבים לא דרשו מדינה משלהם מהתורכים. הם ראו את עצמם חלק מהאימפריה המוסלמית. הם לא דרשו מדינה כזאת מהבריטים שכבשו את הארץ בחלק מביבוישם באיזור הזה מהתורכים במלחמת העולם הראשונה. והם לא דרשו מדינה כזאת אחרי יציאת הבריטים מהמזרח שהשתלטו או על מרבץ סיני ועל רצועת עזה, ומהירדנים שכבשו את ירושלים המודרנית ואת יהודה ושומרון. הם השיבו לראות את עצמם כחלק מסוריה הגדולה.

צבאות ערב, שמדי בימי הקמת המדינה היהודית באו להשמיד אותה, לא הגיעו כדי להקים מדינה לערביי הארץ. גם ערביי הארץ לא ציפו לכך. מלחמת ישראל נגד ישראל, שבה פתחו אחרי התבוסה שלהם ושל צבאות ערב במלחמת תשי"ח היתה המשך המלחמה הזאת. הדיבור כעם פלשתיני הודרש מדינה פלשתינית התחיל אחרי מלחמת ששת הימים, שביטלה את כיבושי ירדן ומצרים, שחלק מהמשך המלחמה נגד ישראל.

היהודים אינם כובשים זרים, אבל למען השלום הסכימו ממשלות ישראל להתחשב במציאות הרמטקטית, ואפילו להקים מדינה פלשתינית – מדינה שבאמור לא היתה להם מעולם לעם שבאמור לא היה מעולם. לישראל מביט לא היה ענין שלטון בריכוזים הערביים מעבר למיקוח שמחייבות דרישות הבטחון. מתוך לחוזה הזה, כבר היום היא נוטת להם שלטון עצמי כמעט חופשי. והוא היה יכול להיות הרבה יותר חופשי אם הם לא היו בתוריים להילחם ביהודים. וכמה פעמים צריך להזכיר שהמלחמה שלהם ביהודים התחילה הרבה לפני שנצו "כיבוש".

וזו רק התמצית בקליפת אגוז, ואפשר להרחיב אותה ככל הנחוץ וככל האמת. אבל, לא שומעים אותה.

אתמאז מסבירין ישראלים שיגיד לעומתם את מה שצריך לנתגוד. דברים שבתמצית מתבססים על האמת שבאמת בלתי מעוררת: הזכויות הבלתי מעוררות באמת על הארץ הזאת הן שלנו. ורק שלנו. הקושאן שלנו

ג'יהאד יהודי - פוליטיקלי קורקט

את מי אנחנו מרמים-? בתוך המדמנה המצחינה של המזרח התיכון אנחנו מחפשים לעצמנו חברים, מחפשים בתוך הבצה אהבה כמו נסיך שהפך לצפרדע



רשימות קודמות

מנחם בן כמה?

ג'אד נאמן - למי?

הערות על מצב המלחמה בעזה

המהפכה של הנאורות

החמור שבין החילוני לדתי

• • •

תגיות: [עופרת יצוקה](#)

אנחנו חיים במזרח התיכון המוסלמי ואנחנו בודדים.

מאז ומתמיד היו בתוכנו זרמים שרצו לחיות ככל העמים, להיות ככל העמים.

התאוה להמליך מלך על ישראל (ספר שמואל) לא נבעה מציווי התורה אלא מתוך רצון חילוני להיות עם ככל העמים.

בתוך המדמנה המצחינה של המזרח התיכון אנחנו מחפשים לעצמנו חברים, מחפשים בתוך הבצה אהבה כמו נסיך שהפך לצפרדע. נסיך יפה נפש בודד ועגום, ההיסטוריה של העולם נגדך ונגזר עליך לחיות מעליה אפילו כשאתה בתוכה. זה הבוץ.

אנחנו הנסיך במזרח התיכון אבל ישנם בתוכנו השואפים לראות בנו צפרדע משוקץ. הם לא ינומו ולא ישנו וימשיכו לקרקר בתוך הבצה רק כדי לעורר בעולם תדמית עגומה, מבישה ומבזה שהם ואנחנו באמת צפרדע בצתית מצויה ולא עם נפלא ששרד את ההיסטוריה האנושית רווית שנאה תהומית-רצחנית ליהודים.

כל מה שטוב בעולם הזה, כל האור הגיע מיהודים. תעשו חשבון נפש אמיתי ותיווכחו. אבל גם הרבה רוע וכליה. כאילו אנחנו אוחזים בידינו שרביט קסמים נסתר ולא בדיוק יודעים כיצד להפעילו.

אנחנו משתדלים בכל כוחות נפשנו להיות מוסריים ומקובלים בעיני העולם הנוצרות בנו בהשתאות. אנחנו מנסים בכל כוחותינו להגשים את החלומות הטהורים והזכים שלו. אנחנו האלטר-אגו של העולם. זה מה שהעולם חושב שאנחנו חושבים שהוא חושב. הוא מאמין, העולם, שבתוכנו נעוץ איזה פתרון סופי לתלאות. וגם כל הברכות. העולם נעשה משיחי מיום ולנו אסור לאכזב אותו. אנחנו הקופסה השחורה שלו ובתוכה מתקתקת מערכת הבקרה של העולם. האם זה אבסורד קולוסאלי שהקופסה השחורה נבדקת רק לאחר ההתרסקות?

התובנות שאנחנו מפתחים עכשיו לא יועילו לעולם אבל יהרסו אותו. התובנות ימיסו את חוט השדרה שלנו כמו תאים סרטניים במוח. הם יעבירו אותנו למצב צבירה אחר. לא נהיה עוד יהודים ולא נהיה בעולם הזה. למרות המחשבות על העולם הבא נגזר עלינו לחיות בעולם הזה ולהאיר אותו בקדושה. מה אנחנו עושים פה עכשיו?

עכשיו באה תנועת עכשיו של המוסר בעם היהודי הישראלי וטוענת שמתפתח פה ג'יהאד יהודי המקביל לג'יהאד המוסלמי.

זה סילוף נורא ואיום. סילוף מקומם ומביש המרחיק אותנו שנות אור מהמציאות. זה מזכיר את דבריה של שרת החינוך לשעבר שאמרה כי היא מתביישת בספר יהושע. שרת החינוך של מדינת ישראל. אז למה היא לא הלכה להיות שרת החינוך בצרפת או יוגוסלביה ?

הדברים האלה, בושע בספר יהושע וג'יהאד יהודי נובעים, כך אני רוצה להאמין, מבורות או חוסר מחשבה או תהום עמוקה של שיקולים זרים. שוב, אנחנו מחפשים בכל הכח חברים...

מה, אני צריך לספר לכם על מקורות האיסלאם? לומר שוב, כמו מורה להיסטוריה, כי הג'יהאד המוסלמי הוא אחד מארבעת עקרונות האיסלאם החשובים ביותר ומשמעותו החד-משמעית היא מלחמה בכל מה שזז ואינו מוסלמי עד להכרעתו, כיבושו או הריגתו? במציאות האיסלאם אין מקום למי שאינו מוסלמי, כלומר אין לו מקום כשווה ערך למוסלמי. ואנחנו מחפשים אצלם שלום צודק בין שווים. אנחנו מטעים את עצמנו ואת העולם. איפה אנחנו מחפשים חברים? למה אנחנו בעצם צריכים חברים? תנסו לזכור מה החברים עשו לנו לאורך ההיסטוריה הקצרה שלהם והארוכה שלנו.

יתכן שעדיין אין לאיסלאם כל הכוח הנדרש להוציא אל הפועל את ציווי, אבל דרכו ברורה ואנשיו אינם מסתירים זאת. הם מפעילים עלינו ועל העולם תורת שלבים שניצחה כבר את תורת היחסות של איינשטיין. לפי התורה הזאת, שיהודים בתוכנו תומכים בה, אין ולא היה עם יהודי. ירושלים אינה קדושה ליהודים כי מעולם לא היו בה בתי מקדש. אברהם אבינו, משה רבנו, הנביאים וישו הנותרי היו כולם מוסלמים טהורים, אפילו שלא היה עדין איסלאם.

מדוע אינכם מעיינים בספרי הקודש שלהם? מדוע אינכם מאזינים לדברי כוהני הדת שלהם במסגדים? מה, זה לא פוליטיקאלי קורקט להקשיב להם, לצטט אותם? את מי אתם חושבים הם מצטטים?

כשהאמונה היהודית הוצהרה על הר-סיני קבלו עליהם היהודים את עשרת הדברות. הדת המוסלמית נוצרה כעבור אלפים שנה כדי לאפשר למוחמד וחבר מרעיו לבצע מעשי שוד של שיירות, להשמיד שבטים, להרוג, לחמוס, לאנוס בשם האל. זה מקורו של הג'יהאד. הג'יהאד הוא מוסלמי כמו שהנאציזם הוא היטלראי, כמו שהבולשביזם הוא סטאליניסטי. זה לא פוליטיקאלי קורט, אבל זו האמת. המוסלמים יכלו לשנות את האמת הזאת, להסתייג ממנה ולהתפתח. מה שהפך את התורה-נביאים-כתובים לכתבי קודש הייתה התורה שבעל-פה, לא להפך. אותה תורה שהתפתחה והגיעה לשיאה בימי התנאים בתקופת בית שני שלא היה ולא נברא. בעקבות התנאים הופיעו האמוראים, הסבוראים, הגאונים, הראשונים והאחרונים. אצל האיסלאם הראשונים הם האחרונים ועין תחת עין הייתה מאז ומעולם עין תחת עין. עד היום. אני מקווה שזה מובן.

לכן האמירה הזאת, השמאלנית, הנאורה, המטופשת והחצופה ג'יהאד יהודי, מטרתה להפיל אותנו לקרשים. מטרתה להרוס את הרקמה הקדושה של היהדות ולהפוך אותנו היהודים לאנשים (הרי אסור לומר שאנו עם) חסרי מוסר, תאווי בצע רצחניים. גם שרת החינוך לשעבר מסכימה שכך אנו. היא יצאה אל מול שר הביטחון שהתגייס להגן על עם ישראל במבצע "עופרת יצוקה" וצעקה עליו מול המצלמות המתקשרות של הטלוויזיה האירופאית נוטפת הנפט – רוצח. כן, הוא הרוצח, אנחנו סתם משתפי פעולה איתו. אנחנו ולא אחרים מזהמים את המזרח התיכון. אנחנו ג'יהאדיסטים ארוצים עוכרי שלום ושלוה. אנחנו לא מעוניינים בשלום בין שווים. אנחנו, שתבינו, היהודים, אפילו לא שווים להם למוסלמים והנה כבר אנחנו אלה שמחפשים שיוויון עם הרוצחים והטירוריסטים שמובילים אותם...

קומץ פרובוקטורים

קרני אלדד
10.10.

בטח שמתם לב שבחודש שבו התנחלו חברינו בלבבות בשדרות רוטשילד, לא היו הפרות סדר של אנרכיסטים בבלעין ובנעלין. הצבא ודאי גם שם לב לכך, ומבין שגוף אחד לא יכול להיות בשני מקומות באותו זמן: או שאתה מעורר פרובוקציות בבלעין ומנסה לפגוע בחיילים, או שאתה מסית נגד הממשלה בהפגנות בתל אביב. הזמן קצר וקשה לחתור כל הזמן תחת אושיות השלטון, במיוחד כשאתה קומץ.

ואכן, מיד לאחר פירוק האוהלים שבו מיודעינו להתלהם מול הצבא, המשטרה והמתנחלים שנואי נפשם. בראש השנה הגיעה קבוצה של אנרכיסטים המתכנה "סולידריות שייח' ג'ראח" לענתות, לאתר ארכיאולוגי ביישוב. הם הקימו מאהל בבנייה בלתי חוקית, לא למחוסר בית, אלא לערבי פלסטיני שהתחתן עם עולה מרוסיה וכעת הוא בעל תעודת זהות כחולה.

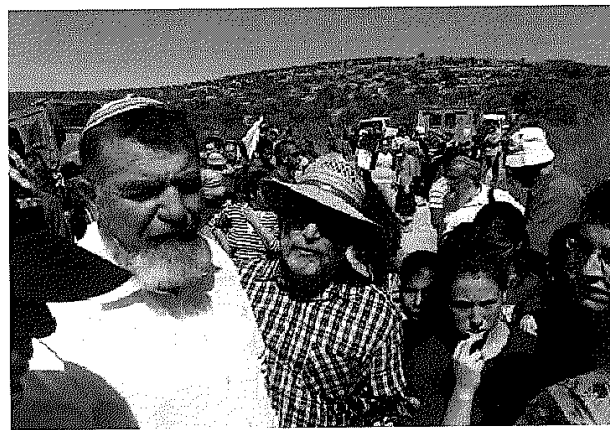
הפרובוקטורים תלו במקום את דגל הרשות הפלסטינית, ריפו כתובות נאצה על סלעים באתר וחסמו באבנים את דרך הביטחון. ענתות הוא יישוב חילוני, סמוך לירושלים. תושביו שלווים. אבל הפעם, כנראה שהערבים הגדישו את הסאה.

חודש תשרי אהוב על שונאי ישראל. לפני שלוש שנים המון ערבי פרע בעכו לאחר שערבי נסע בשכונה יהודית ביום כיפור. לפני 11 שנים המון ערבי מוסת הפך את כבישי הצפון לשדה קרב. נשמעו קריאות לכיבוש הארץ. האמנתי ואני עדיין מאמינה להם. הערבים רוצים את ארץ ישראל ולא יוותרו על סנטימטר. לא מדובר בגבולות '67. אפילו בשמאל יש המבינים שהערבים רוצים אותנו בחוץ, ורק מתפתים להאמין שנוכל להגן על גבולות '67 לאחר הסכם "שלום".

לפני 38 שנה, ביום כיפור, ניסו הערבים להשמיד אותנו במלחמה עם טנקים ומטוסים. כיום המלחמות הן של פרובוקציות ושל טרור, של או"ם ושל תקשורת פרו-פלסטינית. אבל האינטרס זהה: השמדת ישראל. תפקידנו לזהות את המטרה של הקמים עלינו להורגנו, ולהתייחס בהתאם. זה לא כל כך מסובך, מדי פעם נציג פלסטיני פותח את סגור לבו מול מצלמה והאמת יוצאת לאור. אולי האמת כל כך נוראה שאנחנו בוחרים להתעלם. אבל אם רצוננו לחיות, ניאלץ להילחם על זכות בסיסית זאת.

חמולת רוצחי משפחת פוגל הורשתה למסוק זיתים באיתמר

בעת המסיק צעקו חלק מהפלשתיינים לתושבי היישוב כי ירצחו אותם כמו שרצחו את בני משפחת פוגל. תושב היישוב תא"ל (מיל') הרב רונצקי: "מדובר בשערורייה ובחוסר רגישות קיצוני מצד המינהל האזרחי". בין המוחים במקום הייתה גם תמר פוגל



יצאו רוצחי משפחת פוגל, למסוק עצי זית הנמצאים בתוך גדר היישוב.

הודיה כריש-חזני

הדם עדיין רותח. תמר פוגל (מיניף) תרען מסיקה צילום: ועד מתיישבי השומרון

הרצחת וגם מסקת? תושבי איתמר נסערו אתמול לגילוי לוח כי כוחות הביטחון התיירו לתושבי הכפר עווארתא, ממנו

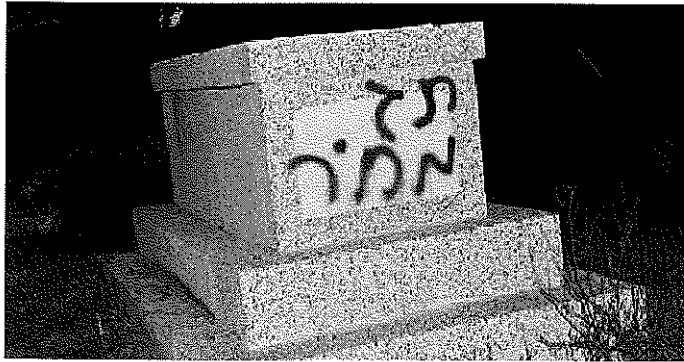
נתוך תחום הגדר של איתמר, ולמסוק שם. גם משנים שעברו מהו באיתמר, יישוב למור טרור, על היתר הזה, אך אתמול, חצי שנה בלבד לאחר הטבת, הזעזוע היה גדול מתמיד. לדברי התושבים, בשנה שעברה נכנס הרוצח הכים עוואד למסיק הותים בתוך תחומי הגדר, ואסף מודיעין לקראת הטבת. גם אתמול נכנסו בני משפחת חמולת עוואד למסיק. גשות היישוב יצאו להפגין מולם, ואליהם הצטרפה גם תמר פוגל. לטענת התושבים, כמה מהפלשתיינים צעקו לעברם "נעשה לכם פוגל", וסימנו באצבעותיהם על הצוואר סימן של שחיטה. ראש המועצה האזורית שור מרון, גרשון מסיקה, פנה לדרגי הפיקוד ולחברי הכנסת על מנת לעצור את המסיק של חמולת הרוצחים באיתמר: "זו שערורייה שזועקת לשמים. לפני שנה בדיוק התרעתי בפגישות עם ררגי הפיקוד בצבא ובמיונהל האזורי, כי מחבלים עלו לים להשתמש במסיק לאיסוף

מודיעין לפני פיועים. על אף כל האזהרות נכנסו חופשי מאות ערבים מהכפר עווארתא למסוק באיתמר, ובניניהם הרוצח הכים עוואד, שאסף מודיעין לפני הטבת. הייתי מצפה שלפחות השנה תהיה השיבה הגיונית בנושא". יו"ר ועד מתיישבי השומרון, בני קצובר, תקף בחריפות את המינהל האזרחי: "מתן האישור הוא יריקה בפרצוף של משהי חת פוגל ועיוורון מוחלט בוהיו אויבי ההתיישבות". תא"ל (מיל') הרב אביחי רוצ' נקי, ראש הישיבה באיתמר, הגיב בתהמה: "חצי שנה אחרי הרצה, כשהדם עדיין מבעבע והיישוב עדיין מטפל בפצעיו השותמים רם, להכניס כל תושב מהכי פר עווארתא, ממנו יצאו רוצחי משפחת פוגל וגם רוצחי משפחת שבו - זו שערורייה והפקרות". המרום המשפטי למען ארץ ישראל פנה אתמול בקריאה דחופה למינהל האזרחי בתביעה לבטל את האישור למסיק. נחי אייל, מנכ"ל הפורום, כתב לע"ד

אלי בראון, היועץ המשפטי של המינהל: "האם אין במינהל האזרחי רגישות מינימלית לכבוד הני רצחים? לכבודם של היתומים? להגיון ולמוסר הפשוט? האם תמר פוגל צריכה לראות את קרובי רוצחי הוריה ואחיה מסי תוכנים ביישוב ודוקרים על רם הנרצחים?" בתוך כך, פלשתיינים ופערי לי שמאל קיצוני הגיעו אתמול מצוידים במצלמות למסוק וזתים בצמוד למעין "עין כפיר" בכניר סה לאלון מורה. המעין, ששופץ בידי צעירי היישוב, נקרא על שמו של החייל כפיר חזי, בן אלון מורה שנפל בלבנון. לדרברי התושבים, הפלשתיינים ופעילי השמאל יירו אבנים לעבר מתי רחצים ומטיילים ששהו במקום. מוועד מתיישבי השומרון נמסר כי בתגובה די משונה לעניין, הוכרז המקום כשטח צבאי סגור לשהית היהודים דווקא. "מע" של ארגוני השמאל והערבים", אמר על כך קצובר.

דוד מרחב

שלב חדש בהסתה נגד ישראל



צילום: yaffa48

כשעלו לרגל אפילו למופתי של ירושלים. זו הייתה הפגנת העמדה הסטליניסטית המכוערת שהייתה כידוע אנטישמית קיצונית. היום ההתנהלות הזו אינה פחות גרועה ולא פחות סטלינופילית. כן, יש משוה ממש לא נורמאלי ביהודים שיוצאים לארגון פרובוקטי ציית נגד בני עמם בתום צום יום כיפור (אגב, איש לא ציין שיום לפני כן ניסו ערבים לעשות פוגרום קטן ביהודי שיצא מדר וזמה בירר שלום. אולי כי גזענות נגד יהודים לא כל כך נחשבת היום).

אבל ההפגנה הזו לא התרחשה במקרה, ולא במקרה היא גם הגיעה מיפו ואליה. לשמאל הרדיקלי יש אינטרס לעשות רהילגיטימציה לירי ישראל מיפו ולא מירמאללה. המטרה היא להציג בגזענות את היהודים השולטים בערים מעורבות בגבולות ישראל. גרסת הביתא של מתקפת הרהילגיטימציה החרשה לא מתמי קרת במה שקורה בתוך יהודה ושומרון. המטרה היא אפוא יפו וחיפה. משם צריכה לצאת הבשורה לעולם שישיראל היא מדינת אפרטהייד. כי הוויכוח שהשמאל הרדיקלי מבקש לנהל הוא על 48', ולא על 67', ואת במיוחד אחרי שברק אובמה ואברמאון הוציאו את גבולות 67' לגמלאות. מבחינתנו, ניתן לקבוע כי הפלשתין גם וחוץ לימים שבנם רצו פלשתינאים אחת מהם עד הנה. וכשיוצאים מסייעים לפרובוקציה כזו מהסוג שרקתחשה במצוא השבת ביפו, ואף יזמים אותה, זו אוטו-אנטישמיות

פלשתין לצד ישראל כשלב א' ופלי שתיך במקום ישראל כשלב ב' - הח' ליטו לנאוש את מורשת השלבים של ערפאת ולחזו לימי המופתי: פקפוק בהיות היהודים עם, סירוב לחללית החלוקה, אייחורה במדינת היהודים, עימות עם הציונות על עצם זכות היהודים לבית לאומי נוסח הצהרת כלפור. אם אחמר טיבי כבר מייצץ קבוע לאברימאון נגד מדינה יהודית, הרי השמאל משסה את הערבים במדינה בתקווה לאינתיפאדה פנימית, למען תהא כיכר השעון היפואית לכיכר תחריד המצרית.

ההתנהלות של השמאל הרדיקלי בשנה האחרונה מבטאת ניסיון להקריט הרמוקרטיה באמצעות תנועות מלמטה. זה התחיל עם וניסיון לכתב את תנועת האוהלים והמזאה החברתית למאמץ דמוני להפיל את המשלה "מזרחי"

כסגנון הסטליניסטי. המאבק נגד הגזענות כביכול ביפו הוא מאבק נגד זמחה של ישראל להתקיים כמדינה יהודית, קרי:

לשמאל הרדיקלי יש אינטרס לעשות דה לגיטימציה לישראל מיפו ולא מירמאללה. המטרה היא להציג כגזענים את היהודים השולטים בערים מעורבות בגבולות ישראל

מדינת הלאום היהודי הערבים - שה' בינו כחשפה תוכנית השלבים של

ולא דרך הכנסת, וזה ממשך עם הז' סטה של הערבים בישראל בצד תמיכה עקבית כפלשתנים. אם 'הקן החי' שה' שינתה כיוון לקראת פעולות הסתה מאורגנות של הערבים מכפנים, ניתן לומר שמתקפת הרהילגיטימציה של ישראל תדרה עמוק למרקם החברה בארץ, היהודית והערבית. במצב כזה לא תהיה ברירה אלא לחזור לאופציית ועדות החקירה לשמאל, והפעם, ככיסובם של אישים לא-פוליטיים שיציירו לציבור תמונה מעורבת של מערכת והסתה וההתססה מכפנים, בכחינת 'רע עם מי אתה מתעסק'.

לא היתה ברירה

נתניהו הכריע, ואני מקווה שלטובה. אנשים יירצחו בפיגועי טרור - אבל איזו ברירה יש לנו? להניח לגלעד שליט למות בכלא? פורסם: 11.10.11, 23:05

גלעד שליט הוא הילד של כלנו. פניו הצעירות, הנאות, ניבטו אלינו מכל עבר - ולא היה אפילו אחד, כך נדמה לי, שנשאר אדיש כלפיהן. אף לא היה אחד, אני משער, שלא רצה בשובו של הילד המתוק הזה הביתה. הוויכוח היה: ונותרי: עד לשעות האלה - המחיר. קצת קשה אמנם לדבר על מחיר כשמדברים על חייל, אבל בכל זאת. החוששים דיברו על התגברות הטרור עם שובם של כמה מן הרוצחים לרחובותינו בעוד שאחרים דיברו על "בכל מחיר".

בנימין נתניהו הכריע, ואני מקווה שהכריע לטובה. אינני יודע כמה רוצחים הוא **מתיר כעת מבית האסורים**, אבל לפחות כעת ייפסק השימוש הציני שעשו בתמונתו של גלעד שליט ובמצוקתה האמיתית של משפחתו ארגוני שמאל שונים. ארכי-רדיקאליים. שביקשו לנגח את הממשלה ולהציגה כמי שדמו של חייל לא נחשב בעיניה תוך שהם נושאים את שם הביטחון לשווא. אני אפילו בטוח שחלק מן המוחים ינסו לנכס לעצמם, ולזכות מחאתם, את "כניעתה" של הממשלה - ואת שחרורו של גלעד שליט.

אני אומר, כמי שנמנה על מחנה אוהביה של ארץ ישראל, וכמי שמתנגד נחרצות לפיתרון המדיני המתבשל והולך, שלא היתה לנו, לממשלה, לעם ישראל, כל ברירה. מצוות פדיון שבויים היא מצווה שאין בילתה. היא מצווה שיש לקיים אותה גם אם מחיר הדמים שהיא תגבה יהיה איום ונורא - ואני יודע שכך יהיה. אנשים יירצחו בפיגועי טרור - אבל איזו ברירה יש לנו? להניח לגלעד שליט למות בכלא?

לא מרואן ברגותי ולא כל שאר החלאות שיושבים כעת על המזודות בבתי הכלא הישראליים. כל אלה שדם תמימים על ידיהם, לא שווים את האבל הנורא שהיה נופל עלינו אם. חלילה, גלעד שליט לא היה חוזר משבי. הטראומה של רון ארד צרובה, עדיין, עמוק בבשרנו, כמו גם זו הקשורה באלי כהן הי"ד שנתלה בחוצות דמשק בגלל, אולי, רשלנות, או זחיחות-יתר.

כולנו מחנכים את ילדינו לאהבת הארץ הזאת. זו הארץ שאליה ערגו דורות של יהודים. זו הארץ שאם היתה מוקמת בה מדינה עשר שנים בלבד לפני שהוכרז על הקמתה בידי דוד בן גוריון ב-1948, מיליוני יהודים היו ניצלים מן התופת הנאצית. אין לנו ארץ אחרת - ולכן מוטלת עלינו חובה ענקית לשמור עליה מכל משמר. גם במחיר הקרבת בנינו ובנותינו על מזבח ההגנה עליה.

אבל בדבר אחד עלינו להיזהר: לא להראות לאומות העולם שנפשנו גסה אפילו בגורלו של נער עברי אחד. וגם אם הערבים רוצים תמורתנו אלף נפשות אין להירתע. עם הרוצחים שישוחררו נבוא חשבון כך או אחרת. נרדוף אותם גם לאחר שישוחררו לבתיהם. כל תזוזה שלהם תנועד - ואני סמוך ובטוח שלפחות חלקם לא יצטרפו אל בוראם בדרך הרגילה.

ד"ר חיים משגב: מרצה למשפט במכללה האקדמית נתניה

<http://www.ynet.co.il/articles/0,7340,L-4134359,00.html>

الملحق السابق:

שעות אחרי העסקה: "מוות ליהודים" בצפת

חשיפה: ערבים ריססו הלילה "מוות ליהודים" על ארבעה בתי-כנסת בעיר צפת. "גם השואה התחילה בחילול בתי-כנסת", אומר הרב שמואל אליהו ל'כיכר השבת' * הוא גם תוקף את העסקה לשחרור החייל החטוף גלעד שליט: "בתורה כתוב שאסור לשחרר רוצחים. דם של אדם אחד לא אדום יותר מאדם של השני"

[ישראל אהרן](#)

י"ד בתשרי תשעב 09:42 12.10.11

הדפסה



כתובות הנאצה, הבוקר) צילום: כיכר השבת)

שעות אחרי העסקה לשחרור החייל החטוף **גלעד שליט**, ערבים ריססו כתובות נאצה על ארבעה בתי-כנסת בעיר צפת - כך נודע ל'**כיכר השבת**'. הערבים ריססו בין-היתר "מוות ליהודים", לצד קללות נוספות. הכתובות רוססו על בתי-כנסת שונים המפוזרים ברחבי העיר. ככל הנראה, הכתובות רוססו כחלק מהסבב של "תג מחיר" בין המתנחלים לערבים.

"גם השואה התחילה בחילול בתי-כנסת", אומר הבוקר (רביעי) הרב **שמואל אליהו**, רבה של צפת, בשיחה עם '**כיכר השבת**'. הרב אליהו הגיע על הבוקר לביקור בכל בתי-הכנסת, לצד הרב מרדכי ביסטריצקי, רבה של קהילת חב"ד בעיר ובנו-ממשיכו של רב העיר האגדי הגאון רבי לוי ביסטריצקי זצ"ל. **המעשה הנפשע מחזק את הקו של הרב נגד מכירת בתים לערבים.** "זה לא הקו שלי, זה הקו של השולחן ערוך, של הרמב"ם ושל הקדוש-ברוך-הוא." **ננצל את ההזדמנות לשמוע מהרב את דעתו על עסקת שליט.** "בתורה כתוב שאסור לשחרר רוצחים. דם של אדם אחד לא אדום יותר מאדם של השני. אני מצפה מכל מי שהצביע בעד העסקה להיות הראשון בתור של המנחמים בקרב המשפחות שייאבדו את יכיריהם בפיגוע. לדעתי צריך לעמוד כל הזמן על-יד הבתים שלהם ולהגיד להם 'ידיכם שפכו את הדם.'"

<http://www.kikarhashabat.co.il/שעות-אחרי-העסקה-מוות-ליהודים-ב.html>

الملحق الثامن:

פובליציסט	יעקב איציקוביץ
-----------	-----------------------

יש רוסי יהודי. אין יהודי רוסי

ההתרסה האחרונה של ח"כ אחמד טיבי מבוססת על התיאוריה שאימץ לעצמו והיא שאין דבר כזה עם יהודי, יש אולי דת יהודית. לדעת ח"כ טיבי יש ערבי מוסלמי, יש ערבי נוצרי ויש ערבי בן דת משה, כלומר "ערבי יהודי". לפיכך יש אוקראיני יהודי, או רוסי יהודי, אין יהודי רוסי. ומאחר שאין דת שיש לה מדינה, ליהודים לא מגיעה מדינה

...

תגיות: [אחמד טיבי](#) [עבדאללה השני](#)

"לא באנו בספינה, אנחנו ילידי המקום" - כך התבטא לאחרונה ח"כ טיבי, [קישור](#) בהתייחסו לעצמו ולחבריו. הוא עשה זאת גם בהתרסה בפניה של העלייה בכללי, ובמיוחד כנגד העלייה של יהודים שחזרו ארצה, ממדינות ברה"מ לשעבר. הם חזרו ארצה אחרי אלפיים שנות גלות, בהצטרפותם לישוב היהודי, שמעולם לא עזב את הארץ.

ההתרסה הזו של ח"כ טיבי, מבוססת על התיאוריה העוינת שאמץ לעצמו והיא שאין דבר כזה עם יהודי, יש אולי דת יהודית. לדעת ח"כ טיבי יש ערבי מוסלמי, יש ערבי נוצרי ויש ערבי בן דת משה, כלומר "ערבי יהודי". כולם ערבים ותת החלוקה היא לפי דתות. לפיכך יש אוקראיני יהודי, או רוסי יהודי, אין יהודי רוסי, למשל. ומאחר שאין דת שיש לה מדינה, לכן גם ליהודים, שהם לדעתו אינו עם, לא מגיעה מדינה.

באמירתו זו התכוון גם לומר שליהודים כעם אין זכות להגדרה עצמית, כמו שהוא מבקש לפלשתינים. באמירתו זו התכוון גם שהיהודים הם כובשי אדמות לא להם ברחבי ישראל. גישתו זו של ח"כ אחמוד טיבי היא ללא ספק בערות או גזענות בהכרה, תוך התעלמות מעובדות ועל כן היא דמגוגית זולה אבל מסוכנת.

ראשית, כאשר פותחים את ספר הטלפונים של כפרי וערי המשולש, ולמעשה גם בספרי הטלפון של כל המגזר הערבי בישראל, וגם בערים הערביות הנמצאות בשטחי יהודה והשומרון, יש מאות אלפים הנושאים שמות משפחה ואו שמות חמולות, המעידים על מקור מוצאן: אל-מצרי, זה שבא ממצרים, אל-טראבלסי, זה שבא מטריפולי שבצפון הלבנון, אל-צוראני, זה שבא מהעיר צור שבלבנון, אל-צידאוי, זה שבא מהעיר צידון שבלבנון, אל-זקאוי, אל-עאקי, אל-חוראני, ועוד אלפים נוספים המעידים מהיכן הם מהמדבר הערבי בסעודיה החג'אג ומצרים.

האזור הגיאוגרפי של העיר טייבה הייה נטוש ועזוב עשרות בשנים. במאה ה-17 התיישבו במקום שבטים מאזור ערב הסעודית ומצרים. השבט ממצריים הוא מצארה או מסארה, שכיום מהווה את החמולה הכי גדולה בטייבה. השבטים הבדואים מסעודיה הם ערב אל-בצה, וערב אל-מראמה המציינים מהיכן בדיוק מסעודיה באו. בספר הטלפונים של טייבה ניתן למצוא שמות משפחה וחמולות נוספים אחרים שמקורם במצרים וסעודיה. כלומר, תושביה העכשוויים של טייבה אינם "ילידים", כפי התבטאותו של ח"כ טיבי. בזמן שלטון האימפריה העות'מאנית ובזמן המנדט הבריטי קיבלה העיר מעמד של ישוב מרכזי.

ח"כ אחמוד טיבי הוא מהעיר הערבית טייבה. שם המשפחה שלו גם הוא נגזר משם העיר. השם טייבה הוא קיצור של השם א-טייבת-אל-אישים בעברית "זו ששמה טוב". את שיכפול השם טייבה ניתן למצוא בכמה יישובים בארץ וכן בלבנון. חשוב להדגיש כי שמו של המקום בתקופות שקדמו לכיבוש הערבי של הארץ היה "עפרית" או "עפרה". בערבית משמעות המילה "עפרית" היא "שד", משהו לא אטרקטיבי בשפה הערבית. וכדי לשנות ולתת למקום שם בעל משמעות חיובית, העדיפו תושבי העיר את השם טייבה. יש לציין שהמקום הוא אחד הזיהויים המוצעים לעפרה המקראית בה התגורר גדעון בן יואש.

בזמן מלחמת העצמאות, במאמץ שלהם להרוג את המדינה היהודית, התבצרו והתארחו בטייבה כוחות של הצבא העירקי וכן כוחות של ארגונים ערבים-פלשתינים חמושים. במאבק להגנה על קיבוץ רמת הכובש, תוך כך, הגיעו כוחות ערביים מטייבה שכתרו וחסלו את כוחות ההגנה. חלק מאנשי ההגנה נקשרו ונגררו מאחורי מכונית עד טייבה וגופותיהם לא נמצאו עד עצם היום הזה.

בהסכמי שביתת הנשק עם ירדן העביר מלך ירדן, אז עבדללה, את טייבה יחד עם אזור המשולש כולו לידי ישראל. לפיכך, קיבלו התושבים אזרחות ישראלית. תוך כך, תושב המקום ח"כ ד"ר אחמוד טיבי, למד רפואה אצל היהודים, אצל הציונים, בארגון ציוני מובהק, הדסה. לאחרונה, בהיותו חבר בכנסת של הציונים, רחמנא לצלן, היה יועץ של ערפאת נגד ממשלת ישראל, התחבר לקאדפי מלוב, וכך עשה לאחרונה עבור אבו-מאזן במסע לעצרת הכללית של האו"ם כדי לפעול נגד ממשלת ישראל. אצלם חבריו אלו הוא נחשב "מהערבים של".⁴⁸

ח"כ אחמוד טיבי מטייבה, מגדיר עצמו פלשתיני בלאומיותו. התנהלותו והתבטאויותיו מדגישות את הצורך לחילופי שטחים על בסיס דמוגרפי, בהסכם טריטוריאלי של סוף הסכסוך, בין ישראל לפלשתינים. כלומר, כדי לתת ביטוי ראוי להתבטאותו "אנחנו ילידי המקום", המקום העיר טייבה, עם "ילידי המקום" שלה, הפלשתינים שמקורם במצרים ובסעודיה, "ערביי 48", יהיו חלק טריטוריאלי מהמדינה הפלשתינית, אם תקום. בתמורה לכך שטחים מיושבים ביהודים, ברחבי יהודה ובשומרון, יהיו חלק ממדינת ישראל. התבטאותו של ח"כ טיבי גם מחזקת את הצורך שביטוי לאומי ליחיד, יהיה רק במדינה אחת, זו הנושאת את הלאום שלו.

הערב שבו אבא נרצח בפעם השנייה

למי יש את הזכות לשאת ולתת על שחרור רוצחי אבא שלי? שחרור מחבלים מעניק לגיטימציה לטרור וממשלת ישראל מעמידה רבים בסכנת חיים

קובי קמחי

פורסם: 12.10.11, 09:40

מעולם לא התנגדתי ל**שחרור גלעד שליט**. להיפך. קידמתי תפילות שחרור המוניות למענו בקהילות שבתפוצות ודאגתי כי בארוחות חגים ובארוחות שבת בהן נכחתי, יוזכר שמו. סיפרתי בכל פגישותיי מסביב לעולם על החייל החטוף ועל תנאי החזקתו וכמובן שהאמנתי כי ממשלת ישראל וצה"ל ימצאו את הדרך להחזיר את גלעד הביתה. כולנו גלעד.

אך למי יש את הזכות לשאת ולתת על שחרור אלה שרצחו את אבא שלי? לפני תשע שנים וחצי, **אבא שלי נרצח** על-ידי אנשי חמאס. כולם, בהם מתכנני הפיגוע, ערבים ישראלים מסילוואן. לא נשאר מאבי זכר על מנת שנוכל לקבור אותו בכבוד. אותו מחבל מתאבד, פגע פגיעה ישירה לא רק באבא שלי. הוא פגע גם בנו, בני משפחת קמחי. את הכאבי, הסבל, האובדן והגעגועים, הזכרונות והסייטם בלילות - את כל אלה, נמשיך לשאת עד יומנו האחרון.

תמיד חשתי נחמה מסויימת בכך שחברי חוליית סילוואן נלכדו ונכלאו והאמנתי שלא ישתחררו. סמכתי על מדינת ישראל כי לא הם ולא טרוריסטים אחרים, האחרים לרציתם של מאות ישראלים, ישתחררו. התבדיתי. החשש התממש והפך לסיט עבור משפחת נפגעי הטרור בישראל. מדוע אנחנו צריכים לסבול שוב? מדוע אנחנו צריכים להיות אלה שמשלמים כפליים בכאב ובסבל? אבא שלי, ורבים אחרים שנרצחו, כבר לא יחזרו. מדוע שרוצחים אלה, שישבו בכלא בתנאים של בית מלון, ישובו לביתם? האם הטרור הפך להיות לעסק משתלם?

ללמוד מארה"ב

במדינת ישראל, יש מי ששכח את תמונות האוטובוסים המרוטטים בכל רחבי בארץ. את מראות בתי הקפה והמסעדות שנהרסו כליל, את **הפיגוע במלון פארק בנתניה** באמצע תפילות ליל הסדר ואת **הפיגוע בדולפינריום**. שבו נרצחו בני נוער שכל חפצם היה לבלות עם חבריהם. רק לפני כמה חודשים נרצחו **חמישה בני משפחה באיתמר**. האם אפשר לדמיין את שחרור רוצחיהם?

אני מתאר לעצמי כי לא קל ל**בנימינ נתניהו** לחתום על עסקת שחרור שכזו אך ככל שאנסה להבין, לא אמצא כל היגיון בשחרור טרוריסטים, שככל הנראה יחזרו אל מעגל הטרור ויפגעו בחפים מפשע נוספים. יש בי תחושת אכזבה עמוקה, אני מרגיש פגוע ונבגד על ידי ממשלת ישראל. ראשי המדינה צריכים להביע התנצלות, לפחות בפני המשפחות שאיבדו את היקר מכל.

יש בי הערכה עמוקה לממשלת ישראל, אך מדאיגה המחשבה כי למנהיגנו יש מה ללמוד מהממשל האמריקני, שעומד על שלו ולא עושה יד אחת עם טרוריסטים. אלא נילחם בהם. לא הסכמים ולא ויתורים. בכניעתה לטרור, פוגעת ממשלת ישראל באלפי משפחות, לא רק בישראל, אלא בכל העולם. היא מעמידה מאות אלפי אזרחים חפים מפשע בסכנת חיים אל מול טרוריסטים שכולנו יודעים כי חלקם יחזרו לטרור. שחרור מחבלים מהווה לגיטימציה לטרור ומעודד אחרים להמשיך ולפגוע.

לנו, לנפגעי הטרור מכל העולם, יש דרך לנקמה. נקמתנו תהיה להראות לטרוריסטים כמה אנחנו חזקים יחד. הטרור לא ישבור ולא ינצח אותנו, אך שחרור טרוריסטים כה רבים, לצערי הרב, לא רק מחליש אותנו, אלא מעמיד את הטרור בעמדת ניצחון ופוגע בנפגעים פגיעה כפולה. היום אני חש שאבא שלי, כמו נרצחים רבים אחרים, נרצח בפעם השנייה.

קובי קמחי מתגורר כיום בניו-יורק, שם הקים יחד עם שרי סינגר את ארגון "לב אחד" למען משפחות נפגעי הטרור.

<http://www.ynet.co.il/articles/0,7340,L-4134470,00.html>

אלוף (מיל') אלעזר שטרן

מחיר גבוה

בערב יום כיפור, ביום שישי האחרון, שוחחתי שוב עם נועם שליט. הבטחתי לו שגם ביום הכיפורים הזה אשא תפילה למאן אלעד, בתקווה שישוב הביתה מהר ככל האפשר. באמת קיוויתי שאלעד יחזור בקרוב – אבל לא במחיר הזה. בימים אלה נמצא לבי עם משפחת שליט. אני מלווה אותם מהיום שבו נחטף בנם, לפני חמש שנים. אף שעמדתי ביחס למחיר שעל ישראל לשלם לא נסתרת מעיניו של נועם, אני באמת שמח בשמחת המשפחה. התנהגותם לאורך כל הדרך היא ביטוי לעוצמה שחבויה בתוך העם – ולצערי לא תמיד בהנהגה שלו. לבי עם משפחת שליט. אבל גם ביום כזה, אני מודה שראשי לא איתם.

אולי נכון יותר היה לאמץ כעת את המשפט "והמשכיל בעת ההיא יידום", אך בכל זאת אני כותב. משפחת שליט חיכתה חמש שנים, אבל יש משפחות שכנוצאה מהעסקה יחכו ליקריהן לנצח. ואיני מדבר על אלה שכבר מחכות. איננו יודעים עוד את שמות אותן משפחות, ואפילו הן טרם יודעות את אשר צפוי להן – והלוואי שבכלל אתבדה. גם מעמדותיהם של ראשי זרועות הבריטוחן – השב"כ והמוסד – שפורסמו לאחר שסיימו את תפקידיהם, ניתן להבין את המחיר. גם את הכמות המוערכת של מודעות האבל שנפגוש בעיתונים כתוצאה משחרור מאסיבי כל כך של מחבלים. את תוכן המודעות נוכל לדעת רק בעתיד, והלוואי שגם הם טענו. בעבר הובטח לנו ששירותי הביטחון החזיקים שלנו יידעו להתמודד עם אותם משוחררים. אמנם יש לנו שירותי ביטחון מהחזקים בעולם, אבל לצערי שילמנו על כך מחיר כבד מאוד.

הממשלה רשמה אתמול הישגים לטווח הקצר, ומחירים לטווח הארוך מאוד. אני מקווה שאחרי השמחה וההתרגשות יגיע גם זמן התחקירים והשארות: אילו צעדים יכלה ממשלת ישראל לעשות ולא עשתה, ומדוע הוסתרו מעיני הציבור המלצות ועדת שמגר באשר למחיר שעל ממשלת ישראל לשלם תמורת הטופים? אני לא מצליח להסתיר את החיוך שעולה על פניי כשאני חושב על העקשנות שהפגנו מול הטורקים והמחיר שאנו משלמים על כך – לעוררות הוויתורים בעסקה הנוכחית. איך נראית התעקשותנו עכשיו?

כל אותם אנשים שדרשו מהממשלה לאורך השנים להיכנע לדרישות חמאס, בטענה שארגון הטרור ממילא לא יגמיש את עמדותיו, צריכים לעשות מעין חשבון נפש – אם גם החמאס ויתר כפי שמדליפים מקורות מהימנים. אם זה נכון, אולי עדיף היה לחכות עוד.

טענו שאם לא נשלם מחיר גבוה כל כך כדי לשחרר חייל שנשלח למלא משימה, נתקשה להישיר מבט לחיילינו – ולשלוח אותם לסכך את חייהם. כמפקד ששלח והוביל חיילים בקרב נראה לי שהקושי יהיה כעת רב עוד יותר. איך נשלח אותם לבצע משימות כדי ללכוד רבי־מרצחים – אחרי שהוזהרו להם כי מעצרים של אותם ארכי־מרצחים יהיה על תנאי? איך נשכנע אותם כי בעוד שמחבלים שתיכננו לרצוח ידעו כי יבוא יום וישוחררו – ראש הממשלה לא ידע זאת בעצמו? אני שמח עם משפחת שליט בהתגשמות חלומנו, אבל ראשי במקום אחר.

הכותב היה ראש אכ"א



איתן הבר

למה חיבינו?

אחרי שיחמוג קול מצהלות החוגגים, אחרי שתחלוף ההתרגשות הראשונה, אחרי שכל צד בסכסוך הדמים הנורא הזה יכריז על ניצחונו בעסקת שליט, יגיע זמנו של השבון הנפש: מאות אסירי עולם, רוצחים, ייצאו בימים הקרובים לתופשי, ומדינת ישראל תתכוון לפחדיה לנוכח אפשרויות חדשות של פעולות דמים וטרור.

דוברים רשמיים אמש אמרו כי הרוצחים הכבדים מבין אסירי המאס לא ייצאו מן הכלא, אבל את העובדות אין לשנות: רוצחים הם רוצחים הם רוצחים, ורק יחידה המקרה הפכה אותם ל"כבדים" או לקלים יותר בעקבות מספר הנפגעים. כמו בעסקאות קודמות של חילופים, ידה של ישראל תהיה תמיד על התחנונה. לאורך כל ההיסטוריה הישראלית יצאנו רע מעסקות כאלה. אם יתברר שתנאי העסקה מאמש דומים לתנאים שהוצגו לממשלה לפני שלוש, ארבע וחמש שנים, מצבנו גרוע עוד יותר. זו כבר שערוריה של ממש. גם אכלנו את הדגים המסריחים וגם גורשנו מהעיה, ותישאל השאלה על מה ולמה ישב גלעד שליט חמש שנים בשבי המאס. צריך להניח שביום-יומיים הקרובים ייודעו פרטי העסקה וכך יוכל כל אחד מאיתנו לשפוט אם היא רעה לישראל או רעה מאד: אין עסקאות טובות לישראל בחילופין מהסוג הזה.

כמו במקרי החילופים בשנים קודמות, כך גם הפעם הפוזה של "אנחנו לא כמו האחרים" לא עמדה לראש הממשלה, לשר הביטחון ולכל השרים שבמשך חמש שנים העמידו פני עקשנים. הסוף הוא דומה: בערבו של יום משחררים מאות רוצחים ואי-אפשר, ואסור, לעשות שום הקבלה לחייל האחד והיחיד שאנחנו עומדים לקבל תמורתם. למען ההיסטוריה: היו ראשי ממשלות וממשלות עקשניים וחזקים בעבר יותר מבנימין נתניהו וממשלתו, היו גם פחות. בכל הממשלות האחרות שוחררו מאות רוצחים תמורת מספר קטן של חיילי צה"ל.



מנחם בגין ועזר ויצמן למשל רוקנו את בתי הכלא הישראליים מרוב צחי המרצחים ואנשי הטרור עד סוף שנות ה-70 כדי לשחרר מהשבי בלבנון חיל מילואים שניסה את כוחו בקטיף פרי אסור. יצחק שמיר ויצחק רבין שיחררו למעלה מאלף מחבלים בעסקת גיבירל שנתקבלה לה בביקורת רבה. בכל מקרה, כל הממשלות האחרות, כולל ממשלתו של נתניהו, שמרו ושומרות על העקרון שאין מפקירים את חיילי צה"ל בשדה הקרב.

מה קרה פתאום שאיפשר את שחרור שליט? האמת היא שגברה הדאגה לשלומם וחיייו של שליט בעקבות הכאוס בעולם הערבי והחשש שייגיע גם לשערי עזה. יתכן גם שהתגמשות המאס והויותור על שחרורם של כמה רוצחים מפורסמים התפרשה בעיני ראש הממשלה ושד הביטחון כהישג או כניצחון.

בנימין נתניהו, כמו קודמיו, מצא עצמו מול מציאות אכזרית. הייתה לו אפשרות להתעלם ממנה או למצות את האפשרות מתוך המציאות המרה והוא בחר באפשרות השנייה. לפנינו אולי בשורה טובה לכל מי שמאמין שנתניהו וממשלתו יגלו גמישות שכזו גם במשא ומתן המדיני.

פרס לטרור

זו לא עסקה. זו כניעה. הרי היינו כבר בסרט הזה. הרי כבר היו עסקאות מהסוג הזה. הרי אנחנו יודעים בדיוק נמרץ מה התוצאות

בן דרור ימיני | 5:27 2011/10/12   [עסקת שליט גלעד שליט](#)
תגיות:

עכשיו, כשזה מגיע, גם המתנגדים לעסקה אינם יכולים להימנע מהזלת דמעה. גלעד שליט הפך לסמל. הוא הבן של כולנו. וכולנו אחוזים בהתרגשות. ברוך הבא. אלא שהדמעה, ויותר מאחת, וההתרגשות, והיא רבה, אינן יכולות למנוע את הביקורת על האיוולת. משום שהשאלה איננה אם ישראל תשחרר 1,000 מחבלים או 400. גם מאה מחבלים הם יותר מדי. העסקה הזאת היא פרס לטרור.

העסקה הזאת היא ניצחון אדיר לחמאס. זו לא עסקה. זו כניעה. הרי היינו כבר בסרט הזה. הרי כבר היו עסקאות מהסוג הזה. הרי אנחנו יודעים בדיוק נמרץ מה התוצאות. חלק מתשתית הטרור תחזור בקרוב אל מחוזות הפשע. הדבר היחידי שיודעים המשוחררים לעשות הוא טרור.

זה מה שהיה בעבר, זה מה שעלול לקרות בעתיד. בעניינים הללו אין ודאות של מאה אחוז, אבל אפשר להעריך שהוודאות איננה זניחה. ביום שבו יתחדש העימות, או כאשר חמאס יחליט לחדש אותו, הוא יודע שהוא יכול לעשות לנו את המוות, תרתי משמע, עם תגבורת רצינית.

עסקת ג'יבריל הראשונה, בשנת 1983, הובילה לשחרור 4,765 מחבלים תמורת שישה חיילים. בעסקת ג'יבריל השנייה, שנת 1985, הוחזרו לישראל שלושה חיילים תמורת 1,150 מחבלים, ביניהם קוזו אוקמוטו ואחמד יאסין. בשנת 2003 שוחררו 400 מחבלים תמורת אזרחי ישראלי אחד, אלחנן טננבוים, סוחר סמים שהסתבך בחובות ונחטף ללבנון.

"מכה אנושה" למאמצי ישראל במלחמה בטרור

בכל העסקאות הן הסיפור חזר על עצמו. המשפחות לחצו, הציבור הצטרף, התקשורת הצטרפה הרבה יותר, והממשלה נשברה. תמיד חזרו על עצמם משפטי המפתח הקבועים: "ומה אם הוא הבן שלך?", "בכל מחיר", ו"יש צורך בהכרעה קשה". וזה עובד. זה תמיד עובד. הסחף סוחף את כולם. גם מי שהתנגד שלשום הופך עם הימים לתומך; למשל אהוד ברק.

בהופעה בפני תלמידים הוא אמר: "בכל הקשור לעסקאות שבויים - אנו נמצאים במדרון חלקלק, מג'יבריל ועד טננבוים, ואת המדרון הזה אין ברירה אלא לעצור". עם הזמן הוא הפך למוביל קמפיין הכניעה. הלחץ עובד. בעסקת ג'יבריל היה זה השר דאז, יצחק נבון, שהתנגד נמרצות.

והיה גם אחד, שכיהן כשגריר באו"ם ושיגר מכתב לראש הממשלה דאז, יצחק שמיר, שבו הוא מפרט את נימוקיו נגד העסקה. השגריר דאז הוא ראש הממשלה היום, בנימין נתניהו. בהמשך הוא גם הבהיר בספרו, "מקום תחת השמש", שהעסקה היא "מכה אנושה" למאמצי ישראל במלחמה בטרור, לגיבוש חזית בינלאומית נגד הטרור, וגם שאל: "כיצד תוכל ישראל להטיף לארה"ב ולמערב לאמץ מדיניות של אי-כניעה לטרור, כשהיא עצמה נכנעת בצורה כה מבישה?"

המחבלים ששחררו בעסקאות הקודמות גרמו לרציחתם של קרוב ל-200 ישראלים. איש אינו יודע מה יקרה הפעם. הרי ועדה בראשות השופט בדימוס שמגר הייתה אמורה לנסח כללים לעסקאות מהסוג הזה. לא יהיו יותר ויתורים, כך הודלף ממסקנות הוועדה. ובתנאי אחד: שהכללים יחולו רק על העסקה הבאה. חמאס קורא ומגחך. זה הרי בדיוק מה שיקרה בעסקה הבאה. יפקידו את השכל הישר ואת האינטרסים בהקפאה וייכנעו ללחץ שיבוא. הרי רק דבר אחד בטוח בעקבות העסקה הזאת: התיאבון לעוד חטיפות גדול. הכניעה הבאה היא רק עניין של זמן. והלוואי שנתבדה.

<http://www.nrg.co.il/online/1/ART2/295/263.html?hp=1&cat=479>

الملحق الثالث عشر:

עסקת שליט: ולעזאזל התוצאות

אין עין שלא תדמע כשגלעד ינחת בישראל וייפול לזרועות משפחתו, אבל אתמול היה ערב בו כשל כוח העמידה שלנו, ערב שהוליד את החטיפות הבאות

בן כספית | 4:49 2011/10/12

תגיות: [גלעד שליט](#), [עסקת שליט](#)

בואו נניח שבנימין נתניהו לא היה ראש הממשלה, אלא ראש האופוזיציה. הנה מה שהוא היה עושה ואומר כשהיו מתבררים לו פרטי המתווה של עסקת שליט: "רבותי חברי הכנסת", היה נתניהו פונה לעמיתיו מעל הדוכן, "לפני יותר מ-26 שנה, במאי 1985, בעת שכיחתי כשגריר באו"ם, הגיע אלי מידע לפיו הממשלה מתכוונת לשחרר אלף מחבלים במסגרת עסקת ג'יבריל. חשבתי שזו מכה איומה למדיניות שהובלנו, וגם אני אישית אמרתי פעמים רבות בארה"ב שאין נותנים פרסים לטרור אלא נלחמים בו.

"ב-22 במאי 85 כתבתי אישית לממונה הישיר עלי, יצחק שמיר, שהיה שר החוץ. אחרי שנים של מלחמה עיקשת בטרור ודוגמא שנתנו לעולם כולו, הפכנו את הקערה על פיה, ובעצם הענקנו לאש"ף מתנה גדולה. המהלך הזה עלול לעורר גל של רציחות ושפיכות דמים בהיקף נרחב. כך כתבתי לו. וזה בדיוק מה שקרה. הייתי מוכן שיפטרו אותי אז, ואם הייתי בתפקיד היום, אז הייתי מוכן שיפטרו אותי היום".

איך אני יודע שזה מה שנתניהו היה אומר מחר? כי את זה בדיוק הוא אמר ביום בו התפטר ממשלת שרון, ערב ההתנתקות. "מלכתחילה ראיתי בעסקת ג'יבריל מכה אנושה למאמציה של ישראל לגבש חזית בינלאומית נגד הטרור", כתב נתניהו בספרו "מקום תחת השמש", שיצא לאור עשר שנים אחרי אותה עסקה.

"כיצד תוכל ישראל להטיף לארה"ב ולמערב להנהיג מדיניות של אי כניעה לטרור, כשהיא עצמה נכנעת בצורה מבישה כל כך? הייתי משוכנע ששחרור אלף מחבלים שייכנסו לשטחי יש"ע יביא להסלמה איומה של האלימות, שכן טרוריסטים אלה יתקבלו כגיבורים, כדוגמה של חיקוי לנוער הפלסטיני, והתוצאות לא איחרו לבוא. היום כבר ברור ששחרור אלף המחבלים היה מהגורמים שסיפקו מאגר של מתסיסים ומנהיגים שהציתו את אש האינתיפאדה".

כל מה שצריך להוסיף לדבריו אלה של נתניהו כדי להפוך אותם לרלוונטיים, זה את המילה "שלישית". ב"מקום תחת השמש" הוא כתב על האינתיפאדה הראשונה. היום, מדובר על השלישית.

אלף רוצחי נשים וילדים, תמורת חייל אחד

הפסקה קצרה: אני לא מכיר עין ישראלית שלא תדמע כשגלעד שליט, צעיר בן 25 שבילה חמישית מחייו הבוגרים במרתף חשוך, ינחת בישראל ויפול לזרועות משפחתו. אני לא מכיר לב ישראלית שלא יחסיר פעימה כשזה יקרה. לבבות רבים פעמו גם אתמול, מול מסכי הטלוויזיה.

אי אפשר לא להתרגש, אי אפשר לא לשמוח בשמחתה של המשפחה, אי אפשר לא להגיד שבאמת, אבל באמת אין עוד מדינה כזאת, ואי אפשר שלא להתנחם בידיעה המוצקה, הנכונה, האמיתית, שאלף רוצחים שלהם שווים חייל אחד שלנו. זו עובדה. הם ירקדו, יחגגו ויצרחו עד לב השמיים, ועדיין לא ישנו את העובדה הפשוטה הזו. אלף רוצחי נשים וילדים, נטולי צלם אנוש מתועבים, תמורת חייל אחד שלנו.

ואי אפשר גם לא לפרגן לבנימין נתניהו. על זה שסוף סוף קיבל החלטה קשה. על זה שהיא נשמרה בסוד. על זה שהוא הוביל אותה באומץ. על זה שבסופו של דבר הלב היהודי ניצח את המוח, הבטן ניצחה את הראש, הרגש ניצח את האידיאולוגיה. הוא הלך אתמול נגד התורה שלו, נגד הנרטיב של הקריירה שלו, נגד מה שהפך אותו למי שהוא. גם בשביל זה צריך אומץ (אחרים יגידו שדווקא בשביל לא לעשות עסקה צריך אומץ, אבל הוויכוח הזה כבר לא יועיל).

אבל. וכאן מגיע אבל ענק. אחרי שנמחה את דמעות ההתרגשות ונתפעל מחוסנה של החברה הישראלית (או חולשתה, תלוי מאיפה מסתכלים על זה), נצטרך לשאול את עצמנו האם דווקא בגלל ה"לב היהודי" הזה דווקא אנחנו, היהודים, נשחטים ונחטפים ונרצחים יותר מאחרים?

לא היה עדיף להתקפל בהתחלה?

אישית, התנגדתי לעסקת שליט. גם אצל נתניהו, גם אצל אולמרט. התנגדתי לעסקת טננבוים, התנגדתי לעסקת רגב-גולדווסר. בנימין נתניהו אמר אתמול "כן" לעסקה שאהוד אולמרט אמר לה "לא". כי בסופו של יום, אתמול היה ערב של כניעה. ערב בו ישראל כרעה על ברכיה מול חמאס. ערב שבו כשל כוח העמידה הישראלי, מורך הלב גבר על הקשיחות הנדרשת בשכונה שלנו.

ערב שבו חאלד משעלי, אחמד ג'עברי ואיסמעיל הניה כינסו עצרות ניצחון, ובצדק. ערב שבו פלסטיני בכיר אמר לי בטלפון, בקול חנוקי, ש"אין מה לעשות, אתם מבינים רק כוח". ערב שבו ההרתעה הישראלית נשחקה עד דק, בדיוק כפי שקרה בבריחה מלבנון וביציאה החד צדדית מעזה. ערב שהוליד את החטיפות הבאות (ואנא, אל תנסו למכור לנו את מסקנות ועדת שמגר לפיהן "מהפעם הבאה" זה יהיה אחרת. נסו למכור את זה לחמאס. הם לא יקנו. הם יחטפו).

וצריך לבדוק עוד משהו. אם מתווה העסקה לא השתנה באופן משמעותי (חמאס מתפארים שלא זזו מילימטר), בשביל מה חיכינו עוד שנתיים וחצי? אם נתניהו בסוף התקפלי, לא עדיף היה להתקפל בהתחלה? לא חבל על כל כך הרבה זמן מחייו של איש צעיר? הרי נחצו אתמול כל הקווים האדומים.

שוחררו אסירים ערבים-ישראלים. שוחררו אסירים ממזרח ירושלים. שוחררו 300 רוצחים מתועבים, אסירי עולם. שוחררו מהנדסי טרור מדופלמים היישר לתוך יהודה ושומרון. אבו-מאזן חטף חבטת-ענק. חמאס יוכל להרים עכשיו ראש בגדה. חמאס יוכל להראות לציבור הפלסטיני שהדרך שלו, של הטרור, עדיפה.

מחטף קלאסי

כל צעיר פלסטיני יידע שאין בעיה, אפשר ללכת להרוג יהודים ובסוף להשתחרר בעסקה. וזה עוד לפני שהתחלנו לספור את הקורבנות שיפלו בעתיד בעקבות השחרורים הללו. מנסים למכור לנו עכשיו את ה"אביב הערבי" כזרז שהוכיח שזו ההזדמנות האחרונה. שטויות. מה הקשר. עובדה, למרות האביב הערבי, דווקא המצרים היו אלה שנתנו את הדחיפה האחרונה.

ודבר אחרון: ראוי היה לעשות את זה קצת אחרת. ראוי היה לקיים דיון ציבורי. נתניהו שמר את זה ליד החזה, הביא את זה לממשלה באישון לילה, כשאינן לאף אחד הזדמנות לחשוב, לדבר, לחוות דעה, לספור עד עשר, או עד 1027. מחטף קלאסי. זו זכותו של ראש הממשלה. זו הפרווגטיבה שלו. הוא השתמש לצורך זה גם בצנזורה.

ערב חגיגי הוא הערב הזה, אפילו הסטורי, ערב חתימת העסקה שתחזיר הביתה חיילי ישראלי חטוף אחרי חמש שנים. בואו לא נקלקל אותו יותר מדי. בואו נקווה שההסטוריה עצמה לא תקלקל אותו יותר מדי. יאללה, גלעד, שוב כבר הביתה. השמחה תהיה שלמה. על התוצאות, נחשוב בפעם אחרת.

אב שכול: "העסקה מעניקה חופש לרצוח יהודים"

מול שמחת משפחת שליט מתייצבים בכאב בני משפחות השכול, הזועמים על שחרור רוצחי קרוביהם. "הלוואי שגם אני יכולתי לקבל את בני", אמר אביו של החייל שחר סימני ז"ל, שרוצחו צפוי לצאת לחופשי. הוא תקף את נתניהו: "אני רוצה לראות אותו מנחם אבלים שייפגעו מהמחבלים המשחררים"

בועז פיילר

פורסם: 13.10.11, 09:41

המחיר הכואב. בין המחבלים הצפויים להשתחרר מהכלא הישראלי במסגרת העסקה בה ישוחרר גלעד שליט, נמנה איימן מחמד "אבו-חליל", שהיה מעורב ברצח החייל הישראלי שחר סימני ב-1994. אביו, מנצור סימני, הסביר בשיחה עם ynet מדוע הוא מתנגד בחריפות לעסקה שתביא לשחרור רוצח בנו. "היום רצחו את שחר עוד פעם", אמר האב השכול שקרא להוציא להורג מחבלים: "אם לא נטיל גזר דין מוות הילדים שלנו ייחטפו ויירצחו, כלום לא יעצור אותם, במיוחד אחרי מה שעשינו עכשיו". שחר סימני ז"ל התגייס לשייטת 13 ובהמשך שירותו הועבר לחטיבת צנחנים ויצא לקורס קצינים. באפריל 1994 יצא מבה"ד 1 לביתו, כדי להפתיע את הוריו. בדומה לנחשון וקסמן ז"ל, הוא עלה לרכב בו היו שני מחבלי חמאס שהיו מחופשים ליהודים דתיים. שחטפו אותו ורצחו אותו לאחר מאבק.

אחד מחוטפיו, אבו חליל, נעצר ונשפט לשלושה מאסרי עולם ו-20 שנות מאסר נוספים. אם ההסכם עם חמאס יצא לפועל - ישתחרר המחבל המורשע בתום 16 שנים בלבד מאחורי סורג ובריח. "צר לי שהמדינה שאני מאמין ואוהב גרמה לי לאבל שני", אמר בתגובה האב.

בביתו באשקלון מביט סימני בתמונות. בעוד הוא מתאר את גודל אכזבתו מראש הממשלה: "נתניהו היה בשבילי אלילי, סמן ימני שאי אפשר לשבור. שחר היה אומר עליו שהוא 'השפיץ' של החבורה והעריך אותו גם".

סימני טוען כי ישראל "נתנה רוח גבית לטרור, חופש לרצוח כל יהודי באשר הוא". האב השכול התייחס לתנאי כליאתו של רוצח בנו: "אם בתי תרצה לעשות תואר - אנו, ההורים שלה, נאלץ לשלם, ואילו הוא קיבל מימון מלא של התואר, הספרים, האוכל והסרטים. המדינה גם תממן לו את החופש לצאת לחו"ל".

"איך אני יכול להאמין להבטחות שאם ישוב לסורו יפעלו כנגדו? הרי נשבעו לי לפני 16 שנה שינימק בכלא כל חייו".

אומר סימני בייאוש, "ההסכם נותן לגיטימציה לחטוף עוד ישראלים. כי הרי מה אומרים המחבלים שמשחררים היום לאחיהם שנתרים בכלא? 'אני יצאתי, ייקח לי יום יומיים, שבוע או שנה, אני אחטוף ואתה תשתחרר גם', ואין איש שיכול לתקן אותי ולומר שזה לא כך. אני רוצה לראות את ראש הממשלה שחתם ביד יציבה כשילך לבית האבל הראשון שייפגע מהרוצחים שמשחררים, שילך לאבא ויאמר לו: 'אני גרמתי לבן או לבת שלך למות'. כי ברור לי שאנשים נוספים יצטרפו למעגל השכול עקב העסקה הזו".

"אבא צודק בכל מילה", אומרת בתו אורטל (16) כשדמעות זולגות מעיניה, "זה לשחרר אנשים במטרה להרוג". "הצבא והרבה גורמים אחרים מנסים לעזור", ממשיך סימני, "אבל איש לא יכול ביום כזה, בו האדמה נפתחת בפניי ואני נופל למעמקים שמהם אני לא יכול להתרומם".

<http://www.ynet.co.il/articles/0,7340,L-4134637,00.html>